فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/4/23 العدد : 6411

الخبر الرئيسي

تعثر كبير في محادثات التهدئة والوسطاء لم يباشروا بترتيبات جديدة منذ الجولة الأخيرة

... ص 5

أبرز العناوين

نتنياهو يرفض إجراء نقاش إستراتيجي حول أهداف الحرب على غزة
الأمم المتحدة: "إسرائيل" لم تقدم أدلة عن اتهاماتها لموظفي الأونروا
مصر تؤكد السيطرة على حدودها مع غزة... تم تدمير أكثر من 1,500 نفق
الاحتلال ارتكب 6 مجازر وارتفاع حصيلة الشهداء إلى 34,151 والإصابات إلى 77,048
نيويورك تايمز: "إسرائيل" أخفقت وكتائب حماس تحت الأرض وفوقها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	مصطفى: الاحتلال لا يريد السلطة الفلسطينية ولا أونروا	6
.3	السلطة الفلسطينية تطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية	6
.4	محافظة القدس تحذر من مغبة ادخال جمعيات استعمارية قرابين وذبحها في الأقصى	7
.5	طواقم هندسية تابعة لوزارة الداخلية في قطاع غزة تقوم بتفكيك الألغام بخان يونس	7
.6	"الخارجية" ترحب بتقرير "المراجعة المستقلة" بشأن "الأونروا"	8
.7	فتوح يطالب منظمات حقوق الإنسان بالتحقيق في المجازر والمقابر الجماعية في غزة	8
.8	سلطة النقد: الاعتداءات المتكررة على فروع المصارف في قطاع غزة تضاعف معاناة المواطنين	8
.9	سلطة الأراضي: توصيات بالعمل على تشجيع تسجيل الأراضي وتحسين آلية العمل في تسجيلها	9
	المقاومة:	
.10	مصدر بفتح يزعم: حماس لم تعد قادرة على حكم غزة.. تصريحات هنية تعكس خسارة حركته للقطاع	9
.11	حماس تدين تصريحات بلينكن وترفض تحميلها مسؤولية تعطيل الاتفاق	10
.12	نيويورك تايمز: "إسرائيل" أخفقت وكتائب حماس تحت الأرض وفوقها	11
.13	إصابة 3 مستوطنين في عملية دهس بالقدس والاحتلال يعلن اعتقال المنفذين	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.14	نتنياهو يرفض إجراء نقاش إستراتيجي حول أهداف الحرب على غزة	12
.15	غالانت لجنود كتيبة "تيتساح يهودا": نقف وراءكم... لن يعلمنا أحد القيم والأخلاق	12
.16	استقالة رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي بسبب "طوفان الأقصى"	13
.17	قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي يعتزم الاستقالة من منصبه في آب/ أغسطس المقبل	13
.18	تحليلات: استقالة رئيس "أمان" بداية موجة استقالات بقيادة الجيش الإسرائيلي	13
.19	قائد بالشاباك: نخوض حربا معقدة وحماس تضرب بجذور عميقة في غزة	15
.20	الجيش الإسرائيلي يتدرب لصد "7 أكتوبر" جديد... لكن من الضفة	15
.21	"إسرائيل" تعلن بدء عملية عسكرية في الممر الفاصل بقطاع غزة	16
.22	الجيش الإسرائيلي يعلن حصيلة جديدة لإصابات جنوده في غزة	17
.23	الحرب على غزة تقفز بإنفاق "إسرائيل" العسكري 24% في 2023	17

	الأرض، الشعب:	
24.	الاحتلال ارتكب 6 مجازر وارتفاع حصيلة الشهداء إلى 34,151 والإصابات إلى 77,048	18
25.	الضّفة الغربية... ارتفاع حصيلة المُعتقلين منذ 7 أكتوبر إلى 8,425 فلسطينيًا	19
26.	القدس: 18,301 مستعمر اقتحموا المسجد الأقصى منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر	19
27.	بن غفير يحرّض على إعدام الأسرى الفلسطينيين	20
28.	هآرتس: جيش الاحتلال دمر نصف منازل مخيم نور شمس	20
29.	مسؤولة أممية تحذر من المخاطر النفسية لسكان غزة بسبب الحرب	21
30.	الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم: الاحتلال يعدم براعم كرة القدم ويطمس المعالم الرياضية	21
31.	الفلسطيني رامي الزبيدي يتوج بذهبية بطولة الدول الإسكندنافية لكمال الأجسام	22
	مصر:	
32.	مصر تؤكد السيطرة على حدودها مع غزة... تم تدمير أكثر من 1,500 نفق	22
33.	مصر تطالب بتحقيق دولي بالمجازر والمقابر الجماعية في قطاع غزة	22
	الأردن:	
34.	"السنوار بني صخر".. اسم مولود يثير ضجة في الأردن	23
	لبنان:	
35.	حزب الله يعلن قصف قاعدة إسرائيلية بعشرات الصواريخ	23
	عربي، إسلامي:	
36.	إيران: لا نسعى لتصعيد الأزمة بالمنطقة ولا تغيير في مبادئنا النووية	24
37.	التعاون الإسلامي تدين المجازر الجماعية التي يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة	24
38.	أردوغان والسوداني يوقعان اتفاق إطار إستراتيجي ويدعوان لوقف العدوان على غزة	25
39.	كتائب حزب الله العراقية تنفي استئناف الهجمات على القوات الأميركية	25
40.	شركة طيران إماراتية تلحق الأراضي الفلسطينية بدولة الاحتلال وتروج للسياحة في تل أبيب	26
	دولي:	
41.	الأمم المتحدة: "إسرائيل" لم تقدم أدلة عن اتهاماتها لموظفي الأونروا	26

.42	واشنطن: حماس غيّرت مطالبها في محادثات الرهائن	27
.43	الخارجية الأميركية: حرب غزة أثرت بصورة سلبية على وضع حقوق الإنسان	27
.44	بايدن يدين معاداة السامية في الجامعات مع تواصل احتجاج مؤيد للفلسطينيين في كولومبيا	28
.45	ماكرون يبحث الأزمة في الشرق الأوسط مع نتنياهو والسيسي	28
.46	بوريل: وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يتفقون على توسيع العقوبات على إيران	29
.47	للمرة الثانية.. الاحتلال يمنع مقررة أممية من دخول قطاع غزة	29
.48	بلينكن بحث مع غالانت وغانتس تطورات الحرب على غزة وحماية أمن "إسرائيل"	29
.49	إدارة بايدن تدرس عقوبات ضد وحدتين في الشرطة الإسرائيلية	30
.50	مسؤول أممي: اكتشاف مقبرة جماعية في قطاع غزة "مثيرة للقلق" وندعو لتحقيق "موثوق"	30
.51	غوتيريش يقبل توصيات مراجعة مستقلة لنشاط وكالة الأونروا	31
.52	الأونروا ترحب بنتائج تقرير المراجعة المستقلة بشأن الوكالة	31
.53	وزيرة خارجية بلجيكا: فرض عقوبات على المستوطنين الذين يرتكبون العنف في الضفة ليس كافيا	32
.54	خبيرة أممية تحذّر من تداعيات تدهور الصحة النفسية في قطاع غزة	32
.55	توقيف 47 طالبا خلال وقفات تضامن مع فلسطين بجامعة ييل الأمريكية	32
	تقارير:	
.56	تفاصيل تقرير الفريق الأممي المستقل حول "أونروا": لا أدلة على مزاعم "إسرائيل"	33
	حوارات ومقالات	
.57	مقابلة الرئيس مع وفا... بداية تغيير أم بقاء القديم على قدمه؟... هاني المصري	36
.58	حول متغيرات موقف تركيا من حماس وغزة... سعيد الحاج	40
.59	بعد 200 يوم.. لأعضاء الكابينت: فشلتم فشلاً ذريعاً.. لا تضللونا بـ "رفح"... عاموس هرئيل	43
	كاريكاتير:	47

***

١. تعثر كبير في محادثات التهدئة والوسطاء لم يباشروا بترتيبات جديدة منذ الجولة الأخيرة

غزة– "القدس العربي": قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"القدس العربي"، إن وسطاء التهدئة لم يقوموا مجددا، بأي اتصالات لتحديد موعد جديد لإجراء جولة مفاوضات بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل، بسبب التعقيدات الأخيرة التي وضعتها حكومة تل أبيب، وفي مقدمتها عدم القبول بإنهاء كامل للحرب.

وحسب المصادر، فإنه وعقب الجولة الأخيرة من المفاوضات قبل أسبوعين، والتي جرت في العاصمة المصرية القاهرة، وشارك فيها مسؤولون كبار من الوسطاء (مصر، قطر وأمريكا)، لم يتم حتى اللحظة تحديد أي موعد جديد، كما لم تجرَ اتصالات بهذا الشأن.

وتشير المصادر الفلسطينية المطلعة إلى أن ذلك يعود لتيقن الوسطاء بعدم وجود أي نقاط تقارب بين الطرفين، وفي ظل عدم القدرة على إقناع إسرائيل بتغيير مواقفها، والقبول بمبدأ وقف الحرب كاملة، والذهاب نحو تطبيق باقي مراحل الاتفاق الذي جرى التوافق عليه في باريس قبل أشهر بين الوسطاء، ويتضمن ثلاثة مراحل. وأكدت المصادر وهي مقربة من فصائل المقاومة، أن العقبة الأساسية التي تفشل مفاوضات التهدئة، هي عدم الوصول إلى تعهد تتكفل بتطبيقه "الدول الضامنة" لأي اتفاق تهدئة، يُلزم إسرائيل بسحب قواتها كاملة من قطاع غزة، في المرحلتين الثانية والثالثة، وإنهاء الحرب.

وتشير المصادر إلى أن عودة النازحين بشكل كامل، ستطبق بدون أي قيود في حال انسحب جيش الاحتلال من المحور الذي يفصل شمال القطاع عن جنوبه، فيما ستترك مسألة تبادل الأسرى إلى مراحل لاحقة سيجري الاتفاق عليها برعاية الوسطاء، وتشمل إطلاق سراح أعداد كبيرة من الأسرى الإسرائيليين العسكريين، مقابل أعداد كبيرة من الأسرى الفلسطينيين، بعد الانتهاء من مرحلة إطلاق سراح المدنيين والنساء من الأسرى الإسرائيليين. وتوضح المصادر أنه جرى "تقييم" مؤخرا من قبل فصائل المقاومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس، لمباحثات التهدئة، وأن هناك آراء كثيرة كانت تشير إلى أنه لا توجد نية للاحتلال لإبرام صفقة تنهي الحرب، وأن ما يقوم به فقط هدفه تخفيف الضغط الدولي، والمطالبات بالتوصل لوقف إطلاق النار، وبث إشاعات بأن المقاومة هي من تعطل الاتفاق.

ولذلك، رفضت حركة حماس مؤخرا، المقترحات التي قدمتها إسرائيل للدخول في "تهدئة مؤقتة" غير مرتبطة بتهدئة شاملة تنهي الحرب على غزة، حيث تطلب الحركة أن يكون الاتفاق على وقف شامل لإطلاق النار في المرحلة الأولى، على أن تخصص المرحلتان الثانية والثالثة، في ظل استمرار الهدوء، لبحث صفقة التبادل وإنجاز الانسحاب الإسرائيلي من كامل أراضي القطاع.

كما ترى المقاومة الفلسطينية، أن الوقائع التي يحاول الاحتلال فرضها في هذا الوقت على الأرض، تشير إلى وجود نوايا بأنه لا يفكر في مغادرة قطاع غزة، وأنه في حال انسحب من المدن ومناطق العمق، سيبقى متمركزا في مناطق الحدود، وكذلك على طول الخط الذي أقامه ويفصل شمال القطاع عن جنوبه، ما يتيح له أيضا استمرار السيطرة على الممر المائي الذي يشيد حاليا، ويربط القطاع بجزيرة قبرص. ولذلك، أدركت المقاومة أن جولات التفاوض هدفها فقط تسهيل عملية تبادل الأسرى، ومن ثم عودة العدوان على غزة بشكل أعنف، حتى لو توقفت الحرب لعدة أسابيع.

القدس العربي، لندن، 2024/4/22

٢. مصطفى: الاحتلال لا يريد السلطة الفلسطينية ولا أونروا

طولكرم: قال رئيس الوزراء محمد مصطفى، إن ما يجري من عدوان على مخيم نور شمس وجميع مخيماتنا وأهلنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، جريمة ممنهجة ومستمرة، تهدف إلى إدامة الاحتلال إلى الأبد حتى لا ينال شعبنا حريته. وأكد رئيس الوزراء، جاء ذلك خلال جولته التفقدية لمخيم نور شمس ومدينة طولكرم، يوم الاثنين. وأضاف: الاحتلال لا يريد لشعبنا أن يعيش، ولا يريد للسلطة الوطنية أن تكون بين أبناء شعبها، ولا يريد للأونروا أن تقوم بواجبها، شعبنا سيبقى رافعا رأسه رغم التحديات والصعوبات كافة، فغزة ستبقى رمز العزة، والقدس ستبقى العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، ومخيم نور شمس سيبقى النور لشعبنا، الذي لا يمكن أن يتخلى عن حقوقه وتطلعاته حتى إنهاء الاحتلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وتابع: "سنقوم بكل ما هو مطلوب من جميع الوزارات ومؤسسات الدولة، لبناء ما دمره الاحتلال، خاصة أن العدوان كان كبيراً".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/22

٣. السلطة الفلسطينية تطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية

القاهرة: أعلن المندوب الدائم لفلسطين لدى جامعة الدول العربية السفير مهند العكلوك، أن دولة فلسطين تقدمت بطلب عقد دورة غير عادية لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين في أقرب وقت ممكن. وقال السفير العكلوك في تصريح لـ"وفا"، إن طلب هذا الاجتماع يأتي في ضوء استمرار جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتصاعد العدوان وإرهاب المستعمرين في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، واستخدام الولايات المتحدة الأميركية "الفيتو" في مجلس الأمن ضد طلب حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/22

٤. محافظة القدس تحذر من مغبة ادخال جمعيات استعمارية قرابين وذبحها في الأقصى

القدس: حذرت محافظة القدس من مغبة إقدام الجمعيات الاستعمارية المدعومة من حكومة نتيناهو المتطرفة، ومن المتطرف إيتمار بن غفير على اقتحام المسجد الأقصى، وإدخال قرابين حيوانية، وذبحها في ساحاته، خلال الأيام القادمة، لمناسبة أعياد الفصح اليهودية. وقالت المحافظة، في بيان صدر عنها، يوم الاثنين، "إن حكومة نتنياهو المتطرفة تسعى منذ وقت طويل إلى خلق وضع قائم جديد في القدس بشكل عام، وفي المسجد الأقصى المبارك، بشكل خاص".

وأكدت المحافظة في بيانها، أن انشغال المجتمع الدولي بالعدوان الغاشم على أهلنا في غزة أعطى فرصة سانحة لحكومة الاحتلال، وقطعان المستعمرين، وجمعياتهم الاستعمارية، لزيادة أعداد المقتحمين التي ستبلغ الآلاف. وأردفت:" أن الفيتو الأميركي والدعم الكامل للإدارات الأميركية المتعاقبة وتهربها من إلزام المعتدي للانصياع لإرادة القوانين الدولية، منح الغطاء لحكومة الاحتلال ومتطرفيه والجمعيات التلمودية لضرب كافة القوانين الدولية بعرض الحائط، والمجتمع الدولي يتحمل المسؤولية كاملة عن تغيير الوضع القائم في العاصمة المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/22

٥. طواقم هندسية تابعة لوزارة الداخلية في قطاع غزة تقوم بتفكيك الألغام بخان يونس

تقوم طواقم هندسية مختصة تابعة لوزارة الداخلية في قطاع غزة بتفكيك الألغام والمتفجرات التي خلّفتها قوات الاحتلال بعد انسحابها من المواقع التي اقتحمتها في مناطق عدة من القطاع. وقد رافق مراسل الجزيرة رامي أبو طعيمة وحدة المتفجرات في المناطق الغربية والشرقية في خان يونس جنوبي قطاع غزة، والتي تقوم بتفكيك الألغام والصواريخ التي خلّفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي. وكشف أحد العاملين في وحدة تفكيك الألغام أنهم أحصوا حتى الآن 135 قنبلة ألقتها الطائرات الإسرائيلية، ما بين قنابل موجهة وقنابل مضادة للتحصينات، وقال إنهم تمكنوا من إزالتها جميعا. وفي أحد المساكن المدمرة عثرت الطواقم على قنبلة من نوع "إم كيه 84" أميركية الصنع زنتها طن. وقال أحد أفراد وحدة الهندسة إنه لا توجد قوانين دولية تسمح بإلقاء قنبلة من نوع "إم كيه 84" على منزل بداخله مدنيون من أطفال ونساء وشيوخ.

وأظهرت كاميرا الجزيرة الطواقم وهم يقومون بتفكيك ألغام إسرائيلية الصنع يستخدمها الاحتلال في نسف بيوت المدنيين، حيث يضع في كل بيت ما بين 12 إلى 13 لغما، لكن بسبب وجود خلل شبكات التجهيز لا تنفجر.

الجزيرة.نت، 2024/4/22

٦. "الخارجية" ترحب بتقرير "المراجعة المستقلة" بشأن "الأونروا"

رام الله: رحبت وزارة الخارجية الفلسطينية، بالجهد والنتائج التي خلصت لها وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاثرين كولونا في تقريرها "المراجعة المستقلة للآليات والإجراءات لضمان التزام الأونروا بالمبدأ الإنساني المتمثل في الحياد"، الذي جاء بناءً على طلب الأمين العام للأمم المتحدة، والتقييم التفصيلي من قبل معهد راؤول ولينبيرج لحقوق الإنسان والقانون الإنساني ومقره السويد، ومعهد حقوق الإنسان النرويجي ميشيلسن، والمعهد الدنماركي لحقوق الإنسان. وأشارت "الخارجية"، في بيان لها، مساء الإثنين، إلى أهمية ما أكد عليه التقرير، من أن "الأونروا" منظمة لا غنى عنها وأن دورها حيوي ولا يمكن الاستغناء عنه في تقديم المساعدة لملايين اللاجئين الفلسطينيين في جميع ميادين العمليات المشار إليها في ولايتها، علاوة على ذلك، فإن قواعدها وإجراءاتها مثالية بالفعل وتضع معايير عالية لوكالات الأمم المتحدة وغيرها من الوكالات الإنسانية. وشددت على أهمية التوصيات الرامية إلى تعزيز معايير "الأونروا" التي تعتبر راقية بالفعل فيما يتعلق بالحياد والإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/22

٧. فتوح يطالب منظمات حقوق الإنسان بالتحقيق في المجازر والمقابر الجماعية في غزة

رام الله: طالب رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، منظمات حقوق الإنسان الدولية، ومنظمة العفو الدولية، بإرسال فرق تحقيق جنائي لفحص وتوثيق المجازر والمقابر الجماعية التي تم اكتشافها في باحات مجمع ناصر الطبي في خان يونس جنوب قطاع غزة، والتي تعمدت قوات الاحتلال إخفاءها ودفنها بالرمال، وإلقاء النفايات فوقها. وأوضح فتوح في بيان صحفي، الإثنين، أنه تم اكتشاف عشرات الجثامين لنساء ومسنين وجرحى ومرضى وكوادر طبية، في مقابر جماعية في محيط مجمع ناصر الطبي، مشيرا إلى أن مصير نحو 2000 مواطن كانوا موجودين في المجمع عند اقتحامه من قبل جيش الاحتلال مجهولا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/22

٨. سلطة النقد: الاعتداءات المتكررة على فروع المصارف في قطاع غزة تضاعف معاناة المواطنين

رام الله: أكدت سلطة النقد، أن الاعتداءات المتكررة على فروع المصارف والصرافات الآلية في قطاع غزة، باتت تهدد استمرارية عمل هذه الفروع، وقدرتها على صرف رواتب الموظفين وتسديد الحوالات المالية لأصحابها في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة، ما من شأنه أن يضاعف من معاناة أهلنا في القطاع. وأشارت سلطة النقد في بيان لها، يوم الإثنين، إلى أنها تبذل جهوداً متواصلةً لضمان

استمرار عمل الجهاز المصرفي في قطاع غزة وتقديم الخدمات المالية للمواطنين، في الوقت الذي تقوم فيه جهات خارجة عن القانون بتدمير الفروع والصرافات الآلية وتضع العراقيل أمام حصول الجمهور على السيولة، مشددةً على أن هذا السلوك المشبوه يلحق ضرراً فادحاً بالنازحين والمقيمين من أهالي القطاع. وناشدت ممثلي الغرف التجارية والقوى المجتمعية والعشائر في قطاع غزة للتدخل والعمل على توفير الحماية لفروع وموجودات المصارف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/22

٩. سلطة الأراضي: توصيات بالعمل على تشجيع تسجيل الأراضي وتحسين آلية العمل في تسجيلها

رام الله: شارك رئيس سلطة الأراضي علاء التميمي، يوم الاثنين، في ندوة أممية نظمها "الموئل" التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية "UN HABITAT"، حول "حوكمة الأراضي وحقوق الأراضي في فلسطين (تحليل وتوصيات)، عبر تطبيق "زوم". وشارك في الندوة عدد من المؤسسات والهيئات الدولية والمحلية، كالشبكة الدولية لأدوات الأراضي، والمجلس النرويجي للاجئين، ومنظمة الفاو للأغذية التابعة للأمم المتحدة، ومثل فلسطين هيئة تسوية الأراضي وسلطة المياه.

وأوصى المشاركون بالعمل على تشجيع تسجيل الأراضي، وتحسين آلية العمل في تسجيلها، وضرورة تحديث تصنيفات الأراضي في دولة فلسطين عن طريق العمل مع المؤسسات ذات الاختصاص، بإيجاد نظام تصنيف حديث وعصري يلبي متطلبات المرحلة، والعمل على إدارة أراضي الدولة، والعمل على تسجيلها كافة. ودعوا إلى العمل على مكافحة الفساد في القطاعات كافة، وضرورة إسناد عملية تقييم الأراضي إلى طرف واحد يكون مختصاً بهذه العملية، وإصلاح النظام الضريبي المعمول به حالياً، واستبدال نظام أكثر حداثة به، وضرورة إصدار قانون تخطيط عمراني جديد يلائم المتطلبات الضرورية للمرحلة المقبلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/22

١٠. مصدر بفتح يزعم: حماس لم تعد قادرة على حكم غزة.. تصريحات هنية تعكس خسارة حركته للقطاع

رام الله–كفاح زبون: زعم مصدر مسؤول في حركة «فتح» إنه «لا يوجد أي حوارات مع حركة (حماس) فوق أو تحت الطاولة، بشأن حكم قطاع غزة، باعتبار أن السلطة الفلسطينية يجب أن تدير القطاع بعد انتهاء الحرب»، وعدّ أن «(حماس) لم تعد قادرة على حكم غزة، وعليهم أن يفيقوا ويتوقفوا عن مناوراتهم».

وكان المصدر يرد على سؤال من «الشرق الأوسط» بشأن تقييمه لتصريحات رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إسماعيل هنية، التي قال فيها إن حركته ليست متمسكة بالتمثيل المنفرد في غزة، وإنه يمكن بناء «حكومة وحدة وطنية على قاعدة الشراكة». ورأى المصدر المسؤول في «فتح» أن تصريحات هنية تأتي «بعدما خسروا (أي حماس) الحكم في الحقيقة، وليس أكثر»، وزاد: «الوضع خطير وصعب ومعقد، وعليهم أن يتعاملوا مع الواقع الذي جلبوه».

وبحسب المصدر الذي تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، فإن «قرار تشكيل الحكومة الفلسطينية، جاء في سياق أن الأولوية الآن، هي لإنقاذ غزة، وإغاثة الغزيين، والنهوض بالواقع الصعب هناك، وليس انتظار إرضاء (حماس)». وأضاف: «الحكومة جاءت لقطع الطريق على الكل. أي مؤامرات أو ترتيبات أو رؤى لـ(اليوم التالي) لغزة، ولتقول للقاصي والداني إن السلطة هي التي ستحكم». ودعا المصدر «حماس» إلى عدم إعاقة «أي خطوة من شأنها توحيد المؤسسات وإنقاذ الناس في غزة». وزاد: «إذا كانوا يريدون مصلحة الغزيين وغزة والفلسطينيين، فعليهم أن ينضموا للمنظمة (منظمة التحرير) بلا شروط، وعليهم أن يساعدوا الحكومة ولا يعرقلوا عملها، هذا الوقت انتهى، وإسرائيل أعادت احتلال قطاع غزة بالكامل، ولم يعد هنا وقت للمناكفات».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/22

١١. حماس تدين تصريحات بلينكن وترفض تحميلها مسؤولية تعطيل الاتفاق

أدانت حركة حماس تصريحات لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، وقالت إنها محاولة لتحميل الحركة مسؤولية تعطيل الوصول إلى اتفاق. وقالت الحركة إن الجانب الأميركي الشريك للاحتلال في حرب الإبادة يكمل دوره العدائي ضد شعبنا باتهامات باطلة للحركة. وأضافت أن تصريحات بلينكن تتناقض مع مواقف الحركة المرنة لتسهيل الوصول إلى اتفاق، والتي اصطدمت بتعنت ومماطلة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. وأشارت حماس إلى أن مطالبها واضحة منذ اليوم الأول، وكانت موضع ترحيب من الأطراف والوسطاء، وهي تتمثل في وقف دائم لإطلاق النار، وانسحاب الاحتلال الإسرائيلي وعودة النازحين وإعادة الإعمار.

وكان وزير الخارجية الأميركي قال إن "حماس هي الطرف الوحيد الذي يحول بيننا وبين وقف إطلاق النار في قطاع غزة"، وأضاف في تصريحات سابقة أن "حماس تريد تدمير إسرائيل ونريد ضمان عدم تكرار ما وقع في السابع من أكتوبر/تشرين الأول.

الجزيرة.نت، 2024/4/23

١٢. نيويورك تايمز: "إسرائيل" أخفقت وكتائب حماس تحت الأرض وفوقها

قالت صحيفة نيويورك تايمز إن إسرائيل أخفقت في تحقيق هدفيها الأساسيين من الحرب على غزة، وذلك في ضوء تقديرات لمسؤولين أميركيين وإسرائيليين بشأن قدرة حركة حماس على إعادة تنظيم صفوفها. جاء ذلك في تقرير مطول نشرته الصحيفة الأميركية، الاثنين، عشية انقضاء 200 يوم من الحرب، تحت عنوان "الواقع القاسي لقتال إسرائيل في غزة".

وقالت إن إسرائيل لم تتمكن من تحقيق الهدفين الأساسيين وهما تدمير حركة حماس وإعادة المحتجزين، بينما أدت معاناة الفلسطينيين إلى تآكل الدعم الدبلوماسي لها حتى بين حلفائها. ونقلت عن مسؤولين إسرائيليين أن حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى لا يزال لديها قوات عديدة فوق الأرض وتحتها. وأشار مسؤول بالاستخبارات العسكرية الإسرائيلية إلى أن ما بين 4 آلاف و5 آلاف مقاتل صمدوا في شمال قطاع غزة. وتوقع بعض المسؤولين الإسرائيليين أن يستغرق القضاء على حماس سنوات عدة، رغم ما يدّعونه من أن الحرب أدت إلى تفكيك 19 من كتائب الحركة الـ24، وإلى مقتل ما يصل إلى 13 ألف عنصر. كما نقل التقرير عن مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين قولهم إن **الأنفاق في غزة** ستسمح لحماس بالبقاء وإعادة تشكيل نفسها فور توقف القتال. وحسب التقرير، فإنه رغم "الخسائر الثقيلة" التي تكبدتها الحركة، فإن جزءا كبيرا من قيادتها العليا في غزة ما زال صامدا داخل شبكة الأنفاق ومراكز العمليات.

ورأى مسؤولون ومحللون أميركيون أن سرعة إعادة بناء حماس ستعتمد على قرارات إسرائيل بمراحل الحرب التالية وبعدها. وحسب التقييمات الأميركية التي نقلتها الصحيفة، فإن على إسرائيل أن تعلن النصر على حماس وتتحول إلى قتال مختلف يستهدف كبار قادتها.

الجزيرة.نت، 2024/4/23

١٣. إصابة 3 مستوطنين في عملية دهس بالقدس والاحتلال يعلن اعتقال المنفذين

محمد محسن وتد: أصيب 3 مستوطنين بجروح متفاوتة، وذلك جراء عملية دهس وقعت في القدس، صباح الإثنين، بحسب ما أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية باعتقال فلسطينيين اثنين يشتبه بتنفيذهما صباح اليوم عملية دهس في القدس. وجاء في بيان الشرطة الإسرائيلية: "منفذا عملية القدس من سكان الخليل ويبلغان من العمر 18 عاما ويجري التحقيق في كيفية وصولهما للقدس بمركبة تحمل لوحة تسجيل إسرائيلية". وأعلنت الشرطة الإسرائيلية في بيان مقتضب وقوع عملية دهس قرب محطة الحافلات المركزية في القدس، وإصابة 3 من المستوطنين،

والعثور على سلاح كارلو في المكان بعد انسحاب المنفذين من المكان وجرت ملاحقتهما، على ما ورد في البيان، حيث أعلن عن اعتقالهما.

عرب 48، 2024/4/22

١٤. نتنياهو يرفض إجراء نقاش إستراتيجي حول أهداف الحرب على غزة

كشفت وثيقة داخلية إسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يرفض إجراء نقاش إستراتيجي حول أهداف الحرب على قطاع غزة، على الرغم من أن إجراء المناقشة تم الاتفاق عليه بين أعضاء مجلس الحرب. وبحسب الوثيقة، تم الاتفاق على إجراء مثل هذه المناقشة بحلول نهاية الأسبوع الأول من أبريل/نيسان، لكن نتنياهو لم يقم بعد بعقد هذه المناقشة.

وقد تم تقديم عدد من الطلبات أيضا، خلال الأيام الأخيرة، من قبل وزراء في مجلس الحرب يطالبون بإجراء مثل هذه المناقشة.

الجزيرة.نت، 2024/4/22

١٥. غالانت لجنود كتيبة "نيتساح يهودا": نقف وراءكم... لن يعلمنا أحد القيم والأخلاق

التقى وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، اليوم الإثنين، بجنود في كتيبة "نيتساح يهودا"، المهددة بعقوبات أميركية وشيكة في ظل ممارساتها العدوانية في الضفة الغربية المحتلة، وعبّر عن دعم القيادة السياسية في إسرائيل للكتيبة المتورطة بجرائم عدوانية بحق الفلسطينيين.

وقال غالانت: "نحن على وشك الحرب ضد سبعة جيوش ومنظمات إرهابية؛ المؤسسة الأمنية تقف خلفكم – لن يعلمنا أحد في العالم القيم والأخلاق".

وأفادت التقارير الإسرائيلية بأن غالانت التقى بعناصر "نيتساح يهودا" في محيط قطاع غزة المحاصر، خلال جولة تفقدية لدعم الكتيبة المكونة من يهود حريديين ومتدينيين قوميين ومستوطنين وخاطبهم قائلا إن"المؤسسة الأمنية بأكملها والجيش والدولة يدعمونكم في عملكم لحماية دولة إسرائيل".

عرب 48، 2024/4/22

١٦. استقالة رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي بسبب "طوفان الأقصى"

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، قبول استقالة رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) أهارون هاليفا، على خلفية فشله في كشف عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وقال هاليفا في نص الاستقالة الذي قدمه لرئيس الأركان هرتسي هاليفي "إن شعبة الاستخبارات لم تقم بالمهمة التي اؤتمنت عليها" داعيا إلى "تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في الأحداث التي قادت إسرائيل إلى ما جرى يوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول"..

من جهته، قال زعيم المعارضة يائير لبيد إن استقالة رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية أمر مشرف، مشيرا إلى أنه كان من الأنسب أن يحذو رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حذوه.

وأفاد بيان جيش الاحتلال بأن رئيس الأركان "شكر هاليفا على خدمته الممتدة إلى 38 عامًا كمقاتل، وقائد في أمن الدولة".

الجزيرة.نت، 2024/4/22

١٧. قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي يعتزم الاستقالة من منصبه في آب/ أغسطس المقبل

أعلن قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي اللواء يهودا فوكس، الإثنين، اعتزامه الاستقالة من منصبه في أغسطس/آب المقبل، لتكون استقالته المرتقبة هي الثانية من نوعها خلال ساعات لقائد كبير في الجيش الإسرائيلي.

وأفادت قناة كان، التابعة لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية، بأن فوكس أبلغ رئيس الأركان اللواء هرتسي هاليفي بقراره الاستقالة. وأضافت أن استقالة فوكس المرتقبة تأتي بعد 3 سنوات فقط من توليه مهام منصبه، دون أن توضح سببها.

الجزيرة.نت، 2024/4/22

١٨. تحليلات: استقالة رئيس "أمان" بداية موجة استقالات بقيادة الجيش الإسرائيلي

توقع محللون عسكريون موجة استقالات لضباط كبار في الجيش الإسرائيلي والشاباك، في الفترة القريبة المقبلة، في أعقاب إعلان رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، أهارون حاليفا،

اليوم الإثنين، عن استقالته وتحمله مسؤولية شخصية عن الإخفاق الأمني الذي أدى إلى هجوم حماس في 7 أكتوبر.

ورأى المحلل والمراسل العسكري في موقع "واللا" الإلكتروني، أمير بوحبوط، أن حاليفا أشار باستقالته إلى رئيس أركان الجيش، هيرتسي هليفي، وباقي الجنرالات وكبار الضباط كي يستقيلوا هم أيضا، إذ أنهم "يتحملون مسؤولية (الإخفاق) ويعتقدون أن الجمهور قد نسي ذلك".

وأضاف أنه "تجذر في صفوف أعضاء هيئة الأركان العامة في الأشهر الأخيرة مصطلح 'يختبئون'، وهو موجه نحو كبار الضباط بأعلى مستوى الذين يتحملون مسؤولية كبيرة عن إخفاق 7 أكتوبر، ويعتقدون أنهم إذا وقفوا في الظل سينسونهم ويسامحونهم".

وتابع بوحبوط أن "الخدعة أو الإستراتيجية الإعلامية للمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي لا يمكنها إخفاء أو تنظيم إسهام رئيس أركان الجيش وجنرالات آخرين في الإخفاق الهائل الذي لا يزال قسما منه ينزف في عدة جبهات. وعلى أي واحد منهم أن يقف مقابل الجمهور ويتحمل مسؤولية. ومجرد التفكير بأنهم يعتقدون أنهم سيترقون ويبقون هو ضرر للجيش. وكم هو محزن أننا وصلنا إلى هذا الوضع، لكن الأمر المحزن أكثر هو هذا الأداء المناقض لتوقعات الجمهور من الجيش وقادته".

كذلك شدد المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، أنه "كان من الواضح أن أيا من كبار الضباط الضالعين (في الإخفاق) لا يمكن أن ينظف والاستمرار لفترة طويلة في منصبه كالمعتاد. وبكتاب استقالته، صباح اليوم، قلب حاليفا الساعة الرملية وعمليا أشار لمسؤولين آخرين في الجيش الإسرائيلي، وبقدر كبير في الشاباك أيضا، إلى الطريق إلى الخارج. وبعد أكثر من نصف عام، رئيس أمان كان أول المستقيلين، وقريبا سيحذو ضباط كبار آخرين حذوه. وبعضهم يدرس القيام بذلك خلال يومي إحياء ذكر الجنود القتلى والاستقلال".

وأشار هرئيل إلى أن حاليفا كان يدرك أنه سيستقيل بسبب الإخفاق، لكن "ما لم يتوقعه حاليفا بشكل صحيح هو حجم الأزمة الداخلية في أمان، التي رافقتها خصومات جنرالات وكولونيلات، وحجم هائل من تسرب معلومات وتسريبات مضادة". ودعا حاليفا في رسالة استقالته إلى تشكيل لجنة تحقيق رسمية لاستيضاح الظروف الكاملة لهجوم 7 أكتوبر.

وأضاف أن "مسؤولين آخرين يتحملان مسؤولية كبيرة عن الكارثة، لا يزالان يترددان حول موعد استقالتهما. هليفي ووزير الأمن، يوآف غالانت، سيضطران الآن لاتخاذ قرار حول تعيين رئيس أمان جديد". وأشار إلى أن هليفي يميل إلى تعيين الضابط برتبة عميد، شلومي بندر، رئيسا لـ"أمان".

وتوقع هرئيل أن تؤدي استقالة حاليفا إلى موجات أوسع وخارج "أمان". وذلك لأن "رئيس أركان الجيش، رئيس الشاباك وعدد من المسؤولين الكبار في الجهاز، قائدا القيادة الجنوبية الحالي والسابق، رئيس شعبة العمليات، قائد فرقة غزة وضباط آخرين، فجميعهم موجودون في قائمة الذين يتحملون مسؤولية مباشرة وسيضطرون إلى استخلاص العبر من ذلك. وهذا قد يحدث فورا بعد انتهاء التحقيقات الداخلية، في بداية حزيران/يونيو على ما يبدو، وربما قبل ذلك. ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وحده فقط الذي يواصل التصرف كأن هذه الأمور لا تتعلق به أبدا".

عرب 48، 2024/4/22

١٩. قائد بالشاباك: نخوض حربا معقدة وحماس تضرب بجذور عميقة في غزة

قال قائد منطقة الجنوب في جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) إن إسرائيل تخوض حربا طويلة ومعقدة في قطاع غزة، وهو ما لم تكن تتوقع غيره، بحسب قوله، في حين أعلن قائد ثان بجيش الاحتلال عزمه الاستقالة.

وأضاف في تصريحات نقلتها عنه إذاعة الجيش الإسرائيلي أنه لم يتبق سوى عدد قليل من القوات في قطاع غزة بشكل مؤقت، لكن العمل مستمر على مدار الساعة، بحسب قوله.

وأكد أن إسرائيل تواجه ما وصفه بـ"تنظيم إرهابي يضرب بجذوره عميقا في قطاع غزة، ويجب اجتثاثه والقضاء عليه".

واعتبر أن ما وصفه بـ"تحقيق النصر وإعادة المختطفين إلى بيوتهم"، يمثل ضرورة وجودية بالنسبة لإسرائيل، مشيرا إلى أن هذه ليست مجرد تصريحات، بل قرارات تترجم إلى أفعال يومية وفقا لما نقلت عنه إذاعة الجيش الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2024/4/22

٢٠. الجيش الإسرائيلي يتدرب لصد "7 أكتوبر" جديد... لكن من الضفة

أجرت قوات الجيش الإسرائيلي، في الأيام الأخيرة، تدريبات عسكرية على المنطقة ما بين إسرائيل والضفة الغربية، تحاكي سيناريو صد هجوم فلسطيني على البلدات المجاورة شبيه بما نفّذته «حماس» على «غلاف غزة» في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وكُشف، خلال التدريبات، عن إقامة حواجز جديدة من جدران الإسمنت المسلح، وإكمال بناء جدار في مناطق عدة وتفعيل دوريات مكثفة لهذه القوات، بمشاركة المواطنين والبلديات في المدن.

وشاركت قوات إسرائيلية متنوعة وكبيرة من الجيش، والشرطة، وحرس الحدود، والمخابرات والجبهة الداخلية في هذه التدريبات. وتركزت في منطقتين واسعتين داخل ما يُعرف بنطاق «أراضي 48» غربي الضفة الغربية؛ وكانت الأولى في قلقيلية، والثانية في طولكرم.

وحاكت التدريبات سيناريو مهاجمة مجموعات من الشباب الفلسطيني المسلحين، من قلقيلية، مدينتي كفار سابا ورعنانا والبلدات اليهودية المجاورة، وسيناريو مهاجمة مجموعات أخرى من طولكرم وبلدة شويكة المجاورة لها مدينة نتانيا، على النمط نفسه الذي نفَّذه مقاتلو «حماس» في هجوم 7 أكتوبر أو ما سمّته الحركة «طوفان الأقصى».

وقال المقدم ليئور دوفيت، الذي قاد التدريبات الأولى، إن «الجيش اختبر الخطط التي وُضعت منذ 7 أكتوبر لمنع هجمات فلسطينية شبيهة. وفحص خلال ذلك سبل التأكد من كون الجيش على أهبة الاستعداد لكي يضمن ألا يتم تكرار الإخفاقات الأمنية في غلاف غزة».

وأضاف: «نحن هنا في منطقة حساسة. نسميها (غلاف طولكرم)، حيث توجد مدن كبرى يعيش فيها وفي محيطها مئات ألوف السكان، ويوجد (شارع 6)، وهو الطريق العابر لإسرائيل من شمالها إلى جنوبها ويسير عليه في كل يوم نحو مليون سيارة، وهدفنا ألا يداهمنا الخطر ولا يباغتنا الأعداء مرة أخرى».

ووفق تقرير لـ«القناة 13» الإسرائيلية، فإن «القوات الإسرائيلية في المنطقة (غلاف طولكرم)، ومنذ 7 أكتوبر الماضي، تخصص دوريات عسكرية تراقب الحدود مع الضفة الغربية في كل يوم لمنع تسلل فلسطينيين إلى إسرائيل، خوفاً من تكرار ما حصل في غلاف غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/22

٢١. "إسرائيل" تعلن بدء عملية عسكرية في الممر الفاصل بقطاع غزة

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، بدء عملية عسكرية في الممر الذي أقامه في قطاع غزة لفصل شماله عن المنطقتين الوسطى والجنوبية، وذلك تزامنا مع إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تكثيف ما وصفها بالجهود العسكرية.

وقال الجيش إن "الفرقة 162 بقيادة الفريق القتالي للواء ناحال التابعة للقيادة الجنوبية أطلقت عملية في منطقة ممر الوسط".

وزعم الجيش الإسرائيلي، في تقريره المسائي، أنه قتل مجموعة من المسلحين الفلسطينيين ودمر مواقع وبنى تحتية وصفها "بالإرهابية".

الجزيرة.نت، 2024/4/22

٢٢. الجيش الإسرائيلي يعلن حصيلة جديدة لإصابات جنوده في غزة

أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة 8 من جنوده خلال معارك في قطاع غزة خلال الساعات الـ24 الماضية، ما يرفع حصيلة المصابين إلى 3,294 مصابا منذ بداية العدوان على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وذكر الجيش، في بيان اليوم الاثنين، أن 512 ضابطا وجنديا أصيبوا بجروح خطيرة منذ بدء الحرب، وأوضح أن 258 ضابطا وجنديا لا يزالون يتلقون العلاج، جروح 24 منهم خطيرة.

وكان موقع "والا" الإسرائيلي أكد أن قوات الاحتلال تسجل يوميا 60 معاقا جديدا بسبب الحرب التي تشنها على قطاع غزة.

كما أشار الموقع إلى اعتراف الجيش بإعاقة أكثر من 2,000 جندي وشرطي وعنصر أمن، منذ بداية حربه على غزة قبل أكثر من 6 أشهر.

ووفق معطيات الجيش الإسرائيلي عبر موقعه الإلكتروني، قُتل أكثر من 600 ضابط وجندي في غزة من بداية الحرب.

الجزيرة.نت، 2024/4/22

٢٣. الحرب على غزة تقفز بإنفاق "إسرائيل" العسكري 24% في 2023

قفز إنفاق إسرائيل العسكري في عام 2023 بنسبة 24% على أساس سنوي إلى 27.5 مليار دولار، مدفوعة بالحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة والتوترات في الشمال مع حزب الله اللبناني.

جاء ذلك في تقرير الإنفاق العسكري العالمي، الصادر، اليوم الاثنين، عن معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، وأظهر أن إجمالي الإنفاق العسكري العالمي بلغ في 2023 نحو 2443 تريليون دولار، بزيادة 6.8% عن 2022.

وذكر التقرير "نما الإنفاق العسكري الإسرائيلي –وهو ثاني أكبر إنفاق في المنطقة بعد السعودية– بنسبة 24% ليصل إلى 27.5 مليار دولار في 2023".

وأضاف "وكانت الزيادة في الإنفاق مدفوعة بشكل أساسي بالهجوم الإسرائيلي واسع النطاق على غزة".

وفي الشرق الأوسط ككل، زاد الإنفاق العسكري بنسبة 9% ليصل إلى 200 مليار دولار في 2023، وكان هذا أعلى معدل نمو سنوي شهدته المنطقة خلال عقد.

وتعكس الزيادة الكبيرة في الإنفاق العسكري في الشرق الأوسط، الوضع المتغير بسرعة في المنطقة –من دفء العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل ودول عربية إلى اندلاع حرب في غزة– وفق التقرير.

ووفق التقرير، فإن أكبر دولة أنفقت على القطاع العسكري في العالم في 2023 هي الولايات المتحدة بقيمة إجمالية بلغت 916 مليار دولار لتمثل وحدها أكثر من ثلث الإنفاق.

وجاءت الصين ثانيا، إذ أنفقت في العام الماضي على القطاع العسكري بما يقدر بنحو 296 مليار دولار، وهو ما يمثل 12% من الإنفاق العالمي، أي بزيادة 6% عما كانت عليه في العام السابق.

وذكر المعهد أن روسيا زادت الإنفاق الدفاعي 24% إلى ما يقدر بنحو 109 مليارات دولار لتكون الثالثة عالميا، وزادت أوكرانيا الإنفاق الدفاعي 52% إلى 65 مليار دولار، وتلقت مساعدات عسكرية من دول أخرى بما لا يقل عن 35 مليار دولار.

وأشار المعهد إلى أن الرقمين معا يجعلان الإنفاق العسكري الأوكراني موازيا لنحو 91% من الإنفاق الروسي.

وأضاف أن دول حلف شمال الأطلسي تنفق ما قدره 55% من الإنفاق العسكري العالمي.

الجزيرة.نت، 2024/4/22

٢٤. الاحتلال ارتكب 6 مجازر وارتفاع حصيلة الشهداء إلى 34,151 والإصابات إلى 77,048

غزة: أعلنت مصادر طبية، الإثنين، ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى34,151 شهيدا، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وأضافت المصادر ذاتها، أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى 77,048 إصابة. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت 6 مجازر بحق العائلات في قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد 54 مواطنا وإصابة 104 آخرين خلال الـ 24 ساعة الماضية. ولفتت إلى أنه ما زال عدد

من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/22

٢٥. الضّفة الغربية... ارتفاع حصيلة المُعتقلين منذ 7 أكتوبر إلى 8,425 فلسطينيًا

غزة: أكد نادي الأسير الفلسطيني، يوم الإثنين، ارتفاع حصيلة الاعتقالات "الإسرائيلية" في الضفة الغربية والقدس المحتلة، منذ السابع من أكتوبرحتى اليوم، إلى 8,425 معتقلًا. وأوضح نادي الأسير في بيان له، أن الاحتلال اعتقل منذ مساء أمس وحتّى صباح اليوم، 25 مواطنًا فلسطينيًا من الضّفة الغربية، بينهم أسرى سابقون. وأشارت مؤسسات الأسرى، إلى أن عمليات الاعتقال، تركّزت في محافظتي نابلس، وجنين، فيما توزعت بقية الاعتقالات على محافظات، بيت لحم، الخليل، طوباس، قلقيلية، والقدس. ووفقًا للبيان، فلقد تعرّض المعتقلون للتنكيل والضرب المبرح، والتهديدات العلنية، والتكسير والتخريب لمحتويات منازلهم أثناء عملية اعتقالهم من قبل جنود الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2024/4/22

٢٦. القدس: 18,301 مستعمر اقتحموا المسجد الأقصى منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر

القدس: اقتحم 300 مستعمر، يوم الإثنين، باحات المسجد الأقصى، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وقالت مصادر محلية، إن هؤلاء المستعمرين اقتحموا الأقصى عبر مجموعات، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسا تلمودية في باحاته. ومنذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي وحتى الرابع عشر من نيسان/ أبريل الجاري، استُشهد في محافظة القدس 59 مواطنا وأصيب 172 آخرون برصاص قوات الاحتلال، واعتُقل 1,325، وحُكم منهم 155 بالسجن الفعلي. وفي الفترة ذاتها، أصدرت سلطات الاحتلال 85 قرارا بالحبس المنزلي و68 قرارا بالإبعاد عن مدينة القدس، وقرارات أخرى بالمنع من السفر. كما هدمت قوات الاحتلال 133 منزلا، فيما اقتحم 18,301 مستعمر المسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/22

٢٧. بن غفير يحرّض على إعدام الأسرى الفلسطينيين

القدس المحتلة– محمد وتد: حذرت فعاليات فلسطينية، تنشط داخل الحركة الأسيرة ومؤسسات حقوقية، من تداعيات التحريض المتواصل لوزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير على هذه الحركة.

كما حذرت من تصريحاته التي دعا من خلالها إلى تطبيق عقوبة الإعدام على الأسرى، وأجمعت على ضرورة أخذ هذا التحريض على محمل الجد، كونه يعكس موقف حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ويتعرض الأسرى في سجون الاحتلال منذ معركة "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 لأساليب تعذيب رهيبة، أبرزها سياسة التجويع حتى الموت، والإهمال الطبي المتعمد الذي يُعد وجها آخر للإعدام، وهي سياسات انتقامية من الأسرى تحظى بإجماع داخل المشهد السياسي الإسرائيلي.

وفي ظل تمادي المؤسسة الإسرائيلية في التحريض على الحركة الأسيرة والتنكيل بالأسرى، أصدر المركز القانوني لحماية حقوق الأقلية العربية في إسرائيل (عدالة) تقريرا، تلقت الجزيرة نت نسخة منه، استعرض من خلاله واقع الحركة الأسيرة بسجون الاحتلال منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وبحسب ما ورد في التقرير، فإن إسرائيل تحتجز قرابة 10 آلاف فلسطيني، تصنفهم على أنهم أسرى "أمنيون"، بزيادة قدرها أكثر من 4 آلاف أسير منذ بداية الحرب، بما في ذلك 3661 معتقلا إداريا يُحتجزون دون تهمة أو محاكمة، كما تحتجز جثامين 26 شهيدا من شهداء الحركة الأسيرة. ومنذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي يعاني الأسرى من تصعيد غير مسبوق في التعذيب والمعاملة القاسية في سجون الاحتلال، حيث استُشهد 17 أسيرا جراء أساليب التعذيب الممنهجة والإهمال الطبي وسياسة التجويع.

وتكشف شهادات الأسرى التي أوردها المركز، بحسب ما أفاد به مديره المحامي حسن جبارين، عن انتهاكات جسيمة لحظر التعذيب، والاعتداءات الجسدية، والتحرش الجنسي، والمعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة والترهيب والتهديد، والاعتداء على الكرامة الشخصية من السجّانين بمصلحة سجون الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2024/4/22

٢٨. هآرتس: جيش الاحتلال دمر نصف منازل مخيم نور شمس

اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي 25 فلسطينيا في الضفة الغربية خلال عمليات اقتحامه لمدنها وبلداتها. ومن جانب آخر، قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية إن الجيش دمر نصف منازل مخيم نور

شمس بمدينة طولكرم في الضفة، أو عرضها لأضرار كبيرة. وأضافت الصحيفة أن العملية العسكرية الإسرائيلية ألحقت أضرارا كبيرة بالبنية التحتية بالمخيم مما أدى لانقطاع خدمات الماء والكهرباء.

الجزيرة.نت، 2024/4/22

٢٩. مسؤولة أممية تحذر من المخاطر النفسية لسكان غزة بسبب الحرب

جنيف : حذّرت خبيرة بالأمم المتحدة، (الاثنين)، من مخاطر انتشار الأمراض النفسية بين سكان غزة بعد سنوات من الآن بسبب الصراع الدائر حالياً، وفق ما أوردته وكالة «رويترز». وقالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالحق في الصحة تلالنغ موفوانغ:«بطبيعة الحال، نرى الإصابة الجسدية، ولأنها جسدية، يمكن للمرء أن يقدر مدى خطورتها». وأضافت: «لكن الألم النفسي الحاد الذي سيتحول بعد ذلك إلى رهاب وأنواع أخرى من الأمراض النفسية في مرحلة لاحقة من الحياة هو أمر مهم حقا للبدء في وضعه في الاعتبار». وقالت موفوانغ: «دُمرت المنظومة الصحية في غزة بالكامل، كما تم محو الحق في الصحة على جميع المستويات. الظروف الملائمة لوصول الجميع إلى أعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة البدنية والنفسية غير متوفرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/22

٣٠. الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم: الاحتلال يعدم براعم كرة القدم ويطمس المعالم الرياضية

القدس المحتلة: أعدم جيش الاحتلال الإسرائيلي طفلين صغيرين آخرين من لاعبي كرة القدم، ليتواصل ارتقاء الشهداء بشكل يومي، في ظل حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال على قطاع غزة منذ السابع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لينضما إلى 150 شهيداً من كرة القدم، وليرتفع عدد الشهداء الأطفال إلى 36 شهيداً".

ونشر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، اليوم الاثنين، بياناً بشأن استشهاد الطفلين: "بهذا يرتفع عدد المنشآت الرياضية المدمرة إلى 56 منشأة رياضية، منها 46 لكرة القدم، بواقع 39 منشأة في قطاع غزة، و7 منشآت بالضفة الغربية، كما اعتقلت قوات الاحتلال 11 رياضياً في الضفة الغربية، فيما لا تتوفر إحصائيات نهائية من قطاع غزة، نظراً لقلة المصادر، ووجود مفقودين".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/22

٣١. الفلسطيني رامي الزبيدي يتوج بذهبية بطولة الدول الإسكندنافية لكمال الأجسام

ستوكهولم: تُوج اللاعب الفلسطيني رامي الزبيدي بذهبية بطولة الدول الإسكندنافية لكمال الأجسام، التي أقيمت في مدينة فستراس السويدية. وحصل الزبيدي على ذهبية فئة اللياقة البدنية "الفيزيك" تحت 181، وسط منافسة قوية شهدتها فئته، وبهذه الميدالية يكون قد أضاف إنجازا جديدا إلى سجله الرياضي الحافل، إذ سبق أن تقلد الذهب والفضة في مختلف البطولات التي خاضها، كما سجل مشاركته مرتين في بطولة العالم لكمال الأجسام في بولندا عام 2018، وإسبانيا 2020. ونال اللاعب الزبيدي لقب بطولة "جونيور كب" مرتين، كما فاز بمنافسات "مينز فيزيك"، إضافة إلى بطولة OVERAL.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/22

٣٢. مصر تؤكد السيطرة على حدودها مع غزة... تم تدمير أكثر من 1,500 نفق

القاهرة–فتحية الدخاخني: تصاعدت حدة المخاوف من تداعيات اجتياح إسرائيلي محتمل لمدينة رفح الفلسطينية، أقصى جنوبي قطاع غزة، في ظل تأكيدات إسرائيلية بقرب تنفيذ العملية. من جهته، أكد رئيس الهيئة العامة للاستعلامات في مصر، ضياء رشوان، الاثنين، أن «بلاده لديها السيادة الكاملة على أرضها وتحكم السيطرة بشكل تام على كامل حدودها الشمالية الشرقية مع غزة أو إسرائيل». وقال رشوان، في تصريحات نقلها التلفزيون المصري الرسمي، إنه «تم تدمير أكثر من 1,500 نفق وتقوية الجدار الحدودي مع قطاع غزة»، مشيراً إلى أن «كل دول العالم تعرف جيداً حجم الجهود التي قامت بها مصر في آخر 10 سنوات لتحقيق الأمن في سيناء وتعزيز الأمن على الحدود بين رفح المصرية وقطاع غزة». وجدد رفضه ما وصفه بـ«مزاعم وادعاءات باطلة حول عمليات تهريب للأسلحة والمتفجرات والذخائر إلى قطاع غزة من الأراضي المصرية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/22

٣٣. مصر تطالب بتحقيق دولي بالمجازر والمقابر الجماعية في قطاع غزة

القاهرة: طالبت مصر بضرورة إجراء تحقيق دولي، بعد الكشف عن مجازر ومقابر جماعية ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي، في باحات مجمع ناصر الطبي في خان يونس، جنوب قطاع غزة. وأكد المتحدث باسم الخارجية المصرية السفير أحمد أبو زيد، ضرورة التدخل الفوري من قبل المجتمع الدولي لوقف الانتهاكات وإجراء التحقيقات اللازمة للمساءلة ومحاسبة مرتكبيها. وأدان أبو زيد

الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة لأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني في قطاع غزة، التي تطال المدنيين العزل والنازحين والأطقم الطبية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/22

٣٤. "السنوار بني صخر".. اسم مولود يثير ضجة في الأردن

عمان– "القدس العربي": "حكومتنا تدعم الشعب الفلسطيني ولا تتدخل بأسماء الأطفال".. كانت تلك هي العبارة التي استعملها المواطن الأردني رعد الجبور، أو "رعد بني صخر" كما يسمي نفسه على منصة "تيك توك" ردا على عاصفة الجدل الإلكترونية التي أثيرت بعدما قرر إطلاق اسم "السنوار" على مولوده الجديد قبل عدة أيام. سأل معلقون كثر والد السنوار –المولود الجديد لإحدى أهم عائلات قبيلة بني صخر– عمّا إذا كان سيحصل معه ما حصل بمطعم في مدينة الكرك، أطلق صاحبه عليه اسم "7 أكتوبر" وقررت السلطات لاحقا إزالة تلك اللافتة وتغيير اسم المطعم. رد والد السنوار قائلا إن حكومة الأردن لا تتدخل بأسماء الأطفال. لكنّ الوالد الذي اختار اسم ابنه، نشر على منصة "إكس" عبارة قال فيها: "عمر ولدي لم يتجاوز الأسبوع وقد بدأ صياح العنصريين". لم يقصد الوالد أي إثارة، لكن القانون لا يمنع استخدام مثل هذه الأسماء للمواليد الجدد. وما كشفته الواقعة، هو حجم التأييد الذي تحظى به قيادات حركة حماس حتى داخل أوساط العشائر الأردنية البارزة. وكانت امرأة أردنية في شمال البلاد، قد أطلقت اسم "أبو عبيدة" على مولودها قبل عدة أسابيع.

القدس العربي، لندن، 2024/4/22

٣٥. حزب الله يعلن قصف قاعدة إسرائيلية بعشرات الصواريخ

أعلن حزب الله، يوم الاثنين، استهداف قاعدة عين زيتيم العسكرية شمالي إسرائيل بعشرات الصواريخ، ردا على استهداف الجيش الإسرائيلي بلدات حدودية جنوب لبنان، في حين قصفت إسرائيل مواقع جنوبي لبنان.

وقال الحزب في بيان إن عناصره استهدفوا مقر قيادة لواء المشاة الثالث التابع للفرقة 91 في قاعدة عين زيتيم بعشرات صواريخ الكاتيوشا، ردا على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل المدنية، وآخرها في صريفا والعديسة ورب ثلاثين. وفي وقت سابق، قال الحزب إنه قصف تجمعا لجنود إسرائيليين في محيط موقعي الضهيرة والسماقة، وإنه استهدف تمركزا للجنود في محيط موقع حانيتا، وقصف التجهيزات التجسّسية مقابل قرية الوزّاني.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن صفارات الإنذار دوت في 14 بلدة ومستوطنة إسرائيلية بينها صفد شمال إسرائيل. وبدوره، قال الجيش الإسرائيلي في بيان عبر منصة إكس إنه رصد إطلاق نحو 35 صاروخا من لبنان تجاه منطقة عين زيتيم (تبعد كيلومترين شمال صفد) دون وقوع إصابات. وقال إنه نفذ غارات على مبنيين عسكريين لحزب الله في أرزون والعديسة بجنوب لبنان.

الجزيرة.نت، 2024/4/22

٣٦. إيران: لا نسعى لتصعيد الأزمة بالمنطقة ولا تغيير في مبادئنا النووية

قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني إن طهران لا تسعى إلى تصعيد الأزمة بالمنطقة، وأكد أن الأسلحة النووية لا مكان لها في العقيدة النووية الإيرانية. جاءت تصريحات كنعاني في مؤتمر صحفي اليوم الاثنين، وقال إن إيران سترد بشكل صارم على أي إجراءات ضد أراضيها و"الرد سيشمل الدول التي تساعد الكيان الصهيوني"، حسب تعبيره. وأشار إلى أن مصدر الأزمة في المنطقة هو وجود إسرائيل والاحتلال الذي استمر على مدى 7 عقود.

وانتقد المسؤول الإيراني إقرار الكونغرس الأميركي مساعدات مالية وعسكرية لإسرائيل، وقال إن ذلك "يعتبر جائزة له بعد جرائمه في غزة"، وأكد أن تلك المساعدات "لن تساعد الاحتلال الإسرائيلي المهزوم في حربه على غزة". من جانب آخر، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية إن الأسلحة النووية لا مكان لها في العقيدة النووية الإيرانية، وأضاف "قالت إيران عدة مرات إن برنامجها النووي يخدم الأغراض السلمية فقط. ولا مكان للأسلحة النووية في عقيدتنا النووية".

الجزيرة.نت، 2024/4/22

٣٧. التعاون الإسلامي تدين المجازر الجماعية التي يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، المجازر المروعة التي ما يزال يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة، وما وثقته التقارير عن اكتشاف مقابر جماعية مؤخرا في باحة مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، تشير إلى تعرّض المئات من النازحين والجرحى والمرضى والطواقم الطبية لأنواع من التعذيب والتنكيل، قبل إعدامهم ودفنهم بشكل جماعي.

واعتبرت المنظمة في بيان لها، الإثنين، أن ذلك يشكل جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية وإرهاب دولة منظم يستدعي التحقيق والمساءلة والعقاب بموجب القانون الجنائي الدولي، مؤكدة ضرورة اضطلاع محكمة الجنايات الدولية ومحكمة العدل الدولية بمسؤولياتهما في هذا الخصوص. وجددت

دعوتها للمجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن الدولي إلى ضرورة التدخل العاجل من أجل وقف جرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/22

٣٨. أردوغان والسوداني يوقعان اتفاق إطار إستراتيجي ويدعوان لوقف العدوان على غزة

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الاتفاقيات التي وقعتها تركيا الاثنين مع العراق ستشكل "خريطة طريق قوية"، ونقطة تحول في مسار العلاقات بين البلدين، في حين أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني عن توقيع اتفاق إطار إستراتيجي بين البلدين.

وفي موضوع العدوان المستمر على قطاع غزة، قال أردوغان إنهم يبذلون قصارى الجهد لوقف المجازر في غزة، مشيرا إلى أن التطورات بين إسرائيل وإيران تزيد مخاطر انتشار الحرب، وتبعد الأنظار عما يحدث في القطاع الفلسطيني. وذكر في هذا السياق كافة الأطراف المعنية بضرورة تجنب الخطوات التي من شأنها التصعيد. وأضاف أردوغان أنه تم بحث ما وصفها بآثار الظلم الإسرائيلي في فلسطين على المنطقة، كما تم التشاور بشأن الخطوات المشتركة الممكن اتخاذها. وأكد خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في بغداد أن إقامة الدولة الفلسطينية يمثل مفتاح السلام في الشرق الأوسط.

الجزيرة.نت، 2024/4/22

٣٩. كتائب حزب الله العراقية تنفي استئناف الهجمات على القوات الأميركية

نفت كتائب حزب الله في العراق إصدار بيان تعلن فيه استئناف الهجمات على القوات الأميركية، حسبما جاء في بيان نشرته الجماعة على تطبيق تيليغرام. جاء النفي بعد ساعات من تعميم بيان آخر على مجموعات يعتقد أنها تابعة للفصيل المسلح المتحالف مع إيران يتضمن الإعلان عن استئناف الهجمات بعد نحو 3 أشهر من تعليقها. وقالت كتائب حزب الله "لم يصدر أي بيان عن المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله خلال الـ48 ساعة الماضية، وما تتناقله وسائل الإعلام هو خبر مفبرك". وقال مصدران أمنيان عراقيان ومسؤول أميركي لرويترز إن 5 صواريخ على الأقل أطلقت أمس الأحد من بلدة زمار العراقية باتجاه قاعدة عسكرية أميركية في شمال شرق سوريا.

الجزيرة.نت، 2024/4/22

٤٠. شركة طيران إماراتية تلحق الأراضي الفلسطينية بدولة الاحتلال وتروج للسياحة في تل أبيب

لندن– "القدس العربي": أثارت شركة الطيران الإماراتية "فلاي دبي" غضبا واسعا على مواقع التواصل، بعد اعتبارها أن الأراضي الفلسطينية هي إسرائيلية، إضافة إلى الترويج للسياحة في دولة الاحتلال، رغم الإبادة الجماعية التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني. وتداول ناشطون دليلَ السفر إلى دولة الاحتلال التي ترفقه "فلاي دبي" عبر موقعها الإلكتروني، وتذكر فيه أن "إسرائيل هي واحدة من أكثر دول الشرق الأوسط ديناميكية، وتقع على طول البحر الأبيض المتوسط، وتل أبيب معروفة أيضا باسم مانهاتن الشرق الأوسط، ومدينة لا تنام أبدا". وتضيف أن "المدينة القديمة الشهيرة عالميا في القدس وكنائس بيت لحم، من الأماكن التي يجب زيارتها وتقدن لجميع عشاق الطعام مزيجا مثاليّا من المأكولات الشرق أوسطية والمتوسطية، مما يمنحك مذاقا أصيلا ولذيذا من الحمص والفلافل والشكشوكة والمسبحة والكسكس، جنبا إلى جنب مع الخبز الطازج التقليدي وخبز الشله".

وأثار هذا الإعلان للشركة الإماراتية غضبا واسعا على شبكات التواصل. واستنكرت الصحافية الفلسطينية منى حوا إلحاق مدينة بيت لحم بدولة الاحتلال الإسرائيلية، رغم وقوعها في الضفة الغربية المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2024/4/22

٤١. الأمم المتحدة: "إسرائيل" لم تقدم أدلة عن اتهاماتها لموظفي الأونروا

الجزيرة – وكالات: كشف تقرير مستقل أن الحكومة الإسرائيلية لم تقدم بعد أدلة تدعم مزاعم ارتباط موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) بحركة المقاومة الإسلامية حماس أو الجهاد الإسلامي.

وأشرفت وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا على إعداد التقرير بتكليف من الأمم المتحدة، بعد مزاعم إسرائيلية بوجود صلات بين عدد من موظفي الأونروا وفصائل فلسطينية في غزة، وهي الاتهامات التي تسببت في اتخاذ عدد من الدول قرارات بتعليق تمويلها للمنظمة الأممية.

وأظهر التقرير أن الأونروا كانت تزود إسرائيل بشكل منتظم بأسماء موظفيها للتدقيق، ولم تبد الحكومة الإسرائيلية أي مخاوف تتعلق بالارتباط المزعوم لموظفي الوكالة بالمقاومة الفلسطينية، كما أن السلطات الإسرائيلية لم ترد على رسائل من الأونروا خلال مارس/آذار وأبريل/نيسان تطلب فيها الأسماء والأدلة الداعمة التي من شأنها أن تمكن المنظمة من فتح تحقيق بهذا الشأن.

وقالت كاترين كولونا، إن الأونروا تقوم بدور لا يمكن الاستغناء عنه في المنطقة وهي أساسية في توفير المساعدات في غزة، وأضافت خلال مؤتمر صحفي في نيويورك، أن التقرير الذي أعدته أوصى بزيادة المساهمات المالية المخصصة لعمل الوكالة، وأكدت أن تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير سيساعد في تعزيز عمل الأونروا وضمان حياديتها.

الجزيرة. نت، 2024/4/23

٤٢. واشنطن: حماس غيّرت مطالبها في محادثات الرهائن

واشنطن – الشرق الأوسط: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، اليوم (الاثنين)، إن «حماس غيّرت مطالبها» في مفاوضات الرهائن مع إسرائيل بوساطة مصر وقطر، وفق ما أوردته وكالة «رويترز».

وأضاف ميلر، في مؤتمر صحافي، أن الولايات المتحدة ستواصل الضغط من أجل وقف القتال في غزة والتوصل إلى اتفاق يُطلق بموجبه سراح الرهائن الذين احتجزتهم الحركة بعد هجوم 7 أكتوبر (تشرين الأول).

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/22

٤٣. الخارجية الأميركية: حرب غزة أثرت بصورة سلبية على وضع حقوق الإنسان

واشنطن – الشرق الأوسط: قالت وزارة الخارجية الأميركية في تقريرها السنوي، اليوم (الاثنين)، إن الحرب بين إسرائيل وحركة حماس، التي أودت بحياة عشرات الآلاف من الفلسطينيين في غزة وأسفرت عن أزمة إنسانية حادة، كان لها «أثر سلبي كبير» على وضع حقوق الإنسان، وفق ما أوردته وكالة «رويترز».

وتشمل القضايا المهمة المتعلقة بحقوق الإنسان تقارير موثوقة عن عمليات قتل خارج إطار القانون، واختفاء قسري وتعذيب واعتقالات غير مبررة لصحافيين وعدد من الأمور الأخرى، حسبما جاء في التقارير القُطرية لعام 2023 حول ممارسات حقوق الإنسان. وأضاف التقرير أن حكومة إسرائيل اتخذت بعض الخطوات الموثوقة لتحديد ومعاقبة المسؤولين الذين ربما يكونون قد تورطوا في تلك الانتهاكات.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/22

٤٤. بايدن يدين معاداة السامية في الجامعات مع تواصل احتجاج مؤيد للفلسطينيين في كولومبيا

نيويورك – أ ف ب: دان الرئيس الأمريكي جو بايدن التحركات "المعادية للسامية" في الأحرام الجامعية الأمريكية ، مع تواصل احتجاج في جامعة كولومبيا لليوم الخامس على التوالي، يطالب المشاركون فيه بقطع الصلات بين المؤسسة المرموقة وإسرائيل على خلفية الحرب المستمرة في قطاع غزة.

وقال بايدن في بيان الأحد عشية بدء عيد الفصح اليهودي ليل الإثنين "في الأيام الأخيرة، رأينا مضايقات ودعوات للعنف ضد اليهود. معاداة السامية الصارخة هذه مستهجنة وخطرة، ولا مكان لها على الإطلاق في حرم الجامعات، ولا في أي مكان آخر في بلادنا".

القدس العربي، لندن، 2024/4/22

٤٥. ماكرون يبحث الأزمة في الشرق الأوسط مع نتنياهو والسيسي

باريس – رويترز: قالت فرنسا ومصر إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أجرى اليوم الاثنين اتصالين هاتفيين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لبحث سبل تجنب التصعيد في الأزمة الراهنة بالشرق الأوسط.

وقالت الرئاسة الفرنسية إن ماكرون أكد لنتنياهو مجددا رغبة فرنسا في تجنب التصعيد في الشرق الأوسط والتصدي لجهود إيران لزعزعة استقرار المنطقة.

وأضافت أن ماكرون أكد كذلك أن فرنسا تريد وقفا فوريا ودائما لإطلاق النار في غزة وأنها تعمل على تخفيف حدة التوتر الناجم عن الاشتباكات على الحدود بين إسرائيل ولبنان.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية أحمد فهمي في بيان آخر إن ماكرون ناقش أيضا أزمة الشرق الأوسط مع الرئيس المصري وإن الرئيسين اتفقا على ضرورة تجنب المزيد من التصعيد في المنطقة.

وجاء في البيان أن الرئيسين تطرقا كذلك إلى "التطورات الإقليمية في إطار التصعيدات الأخيرة، محذرين من خطورة انزلاق المنطقة إلى حالة واسعة من عدم الاستقرار".

وأضاف البيان "اتفق الرئيسان على ضرورة وقف التصعيد على مختلف الأصعدة".

القدس العربي، لندن، 2024/4/22

٤٦. بوريل: وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يتفقون على توسيع العقوبات على إيران

لوكسمبورغ – رويترز: قال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن وزراء خارجية الاتحاد اتفقوا من حيث المبدأ اليوم الاثنين على توسيع العقوبات الحالية على إيران بعد شنها هجوما بالصواريخ والطائرات المسيرة على إسرائيل.

وللاتحاد الأوروبي برامج عقوبات متعددة على إيران بسبب نشر أسلحة الدمار الشامل وانتهاكات حقوق الإنسان وإمداد روسيا بطائرات مسيرة. لكن دولا عديدة من التكتل دعت إلى توسيع نظام العقوبات المتعلق بالطائرات المسيرة الإيرانية ليشمل الصواريخ ونقلها إلى جهات تقاتل نيابة عنها.

القدس العربي، لندن، 2024/4/22

٤٧. للمرة الثانية.. الاحتلال يمنع مقررة أممية من دخول قطاع غزة

القاهرة– تامر هنداوي: للمرة الثانية، تفشل مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانشيسكا ألبانيز، من دخول قطاع غزة.

وأعربت المقررة الأممية عن أسفها واستنكارها لعدم قدرتها على القيام بزيارة ميدانية لقطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث حال الرفض الإسرائيلي دون إتمام مهمتها.وكان الاحتلال الإسرائيلي، أعلن في فبراير/ شباط الماضي، منع المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة من الحصول على تأشيرة دخول، ودعت إلى إقالتها بعد تعليقات أدلت بها مؤخرا بشأن هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر.

القدس العربي، لندن، 2024/4/22

٤٨. بلينكن بحث مع غالانت وغانتس تطورات الحرب على غزة وحماية أمن "إسرائيل"

عرب 48 – محمد محسن وتد: بحث وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، مساء الأحد، مع وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت، والوزير بيني غانتس، تطورات الحرب على غزة، والجهود المبذولة لحماية أمن إسرائيل، والمفاوضات لإطلاق سراح الرهائن، بحسب ما أفاد بيان صادر عن وزارة الخارجية الأميركية. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان أن بلينكن ناقش مع غالانت وغانتس تحقيق وقف إطلاق النار الفوري، وزيادة تدفق المساعدات للمدنيين في غزة.

وأكد بلينكن في حديث الهاتفي مع غالانت أهمية التدابير الرامية لتهدئة وتخفيف حدة التوترات الإقليمية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية أن المحادثات شملت الجهود المبذولة لمنع توسع الحرب في قطاع غزة، والحاجة إلى وقف فوري لإطلاق النار، وزيادة تدفق المساعدات الإنسانية.

عرب 48، 2024/4/22

٤٩. إدارة بايدن تدرس عقوبات ضد وحدتين في الشرطة الإسرائيلية

عرب 48 – بلال ضاهر: تبحث إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، في أنشطة وحدتين في الشرطة الإسرائيلية بهدف فرض عقوبات عليهما بسبب انتهاكهما حقوق الإنسان، بعد إعلان الإدارة عن عزمها فرض عقوبات على كتيبة "نيتساح يهودا" في الجيش الإسرائيلي ومستوطنين إرهابيين، على خلفية انتهاك حقوق الإنسان بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وحذر مسؤولون في الإدارة الأميركية إسرائيل، في الأسابيع الأخيرة، من أن طبيعة ممارسات الحكومة والجيش والشرطة العنيفة ضد مواطنين فلسطينيين "يلزم الولايات المتحدة بفرض مزيد من العقوبات على ناشطي يمين متطرف في إسرائيل، وتوسيع العقوبات إلى صفوف الجيش والشرطة الإسرائيليين"، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الإثنين.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في إطار عقوبات أميركية على وحدتين في الشرطة، ستُمنع هاتان الوحدتان من الحصول على عتاد أميركي والمشاركة في تدريبات مشتركة مع الولايات المتحدة.

عرب 48، 2024/4/22

٥٠. مسؤول أممي: اكتشاف مقبرة جماعية في قطاع غزة "مثيرة للقلق" وندعو لتحقيق "موثوق"

نيويورك – وفا: وصفت الأمم المتحدة، التقارير عن اكتشاف مقبرة جماعية في قطاع غزة بأنها "مثيرة للقلق للغاية"، ودعت إلى إجراء تحقيق "موثوق" في مواقع المقبرة.

وكان جهاز الدفاع المدني بقطاع غزة أعلن في بيان، ارتفاع حصيلة الجثث المكتشفة إلى 283، في مقبرة جماعية اكتشفت السبت في مستشفى "ناصر" بمدينة خان يونس جنوب القطاع، الذي انسحب منه الجيش الإسرائيلي بعد انتهاكات واسعة.

وردا على سؤال حول اكتشاف ما لا يقل عن 283 جثة، قال متحدث الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، في مؤتمر صحفي: "ندعو إلى إجراء تحقيق كامل في جميع مواقع المقبرة بطريقة موثوقة ومستقلة". وقال دوجاريك، إن هناك حاجة إلى وقف إطلاق النار "لرؤية نهاية لهذا الصراع" في قطاع غزة. وجدد المسؤول الأممي ضرورة تمكين العاملين في المجال الإنساني من الوصول إلى غزة بشكل أكبر، وحماية المستشفيات، وإطلاق سراح الرهائن.

وأشار إلى أن التقارير عن اكتشاف مقبرة جماعية في قطاع غزة "مثيرة للقلق للغاية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/23

٥١. غوتيريش يقبل توصيات مراجعة مستقلة لنشاط وكالة الأونروا

الأمم المتحدة– نيويورك – رويترز: قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اليوم الاثنين إن غوتيريش قبل بتوصيات مراجعة مستقلة لقدرة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) على ضمان الحياد والرد على ما قيل عن ارتكاب مخالفات.

وقال المتحدث ستيفان دوجاريك في بيان "اتفق (جوتيريش) مع المفوض العام (للوكالة) فيليب لازاريني على أن الأونروا، بدعم من الأمين العام، ستضع خطة عمل لتنفيذ التوصيات".

وأضاف "للمضي قدما، فإن الأمين العام يناشد جميع الأطراف المعنية تقديم الدعم الفعال للأونروا باعتبارها شريان الحياة للاجئي فلسطين في المنطقة".

القدس العربي، لندن، 2024/4/22

٥٢. الأونروا ترحب بنتائج تقرير المراجعة المستقلة بشأن الوكالة

أكد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، فيليب لازاريني، الاثنين، ترحيب الوكالة بتقرير مجموعة المراجعة المستقلة بشأنها، ووصف حيادية الوكالة بأنها «أمر أساسي لقدرتها على الاستمرار في إنقاذ الأرواح». وأضاف لازاريني، تعليقاً على التقرير: «يؤكد التقرير أن (الأونروا) قد وضعت – على مدى سنوات عديدة – سياسات وآليات وإجراءات لضمان الامتثال لمبدأ الحيادية». وتابع: «يؤكد التقرير أيضاً أن الوكالة لديها نظم لمعالجة الادعاءات المتعلقة بانتهاكات الحيادية، بما في ذلك من خلال العقوبات التأديبية. كما يؤكد أنه بين عامي 2022

و2024 راجعت الوكالة جميع الادعاءات الخارجية وفتحت تحقيقات عند وجود أدلة على سوء السلوك».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/22

٥٣. وزيرة خارجية بلجيكا: فرض عقوبات على المستوطنين الذين يرتكبون العنف في الضفة ليس كافيا

باريس – رويترز: اعتبرت حجة لحبيب وزيرة خارجية بلجيكا الاثنين أن فرض عقوبات على المستوطنين الإسرائيليين الذين يرتكبون العنف في الضفة الغربية ليس كافيا، وعلينا أيضا استهداف من يزودونهم بالسلاح. وأوضحت للصحافيين قبل اجتماع لوزراء الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ، أنه "يجب أن نتحلى بالتوازن لنضمن عدم اتهامنا بازدواجية المعايير".

القدس العربي، لندن، 2024/4/22

٥٤. خبيرة أممية تحذّر من تداعيات تدهور الصحة النفسية في قطاع غزة

رويترز – العربي الجديد: وسط القصف والدمار والتهجير والجوع والأمراض والموت، لا بدّ من أن تتدهور الصحة النفسية لدى الفلسطينيين المحاصرين والمستهدفين في قطاع غزة لليوم الـ199. وقد حذّرت الخبيرة الأممية تلالنغ موفوانغ، اليوم الاثنين، من مخاطر الأمراض والاضطرابات النفسية بين الفلسطينيين في قطاع غزة بعد سنوات من الآن، على خلفية الحرب الإسرائيلية المتواصلة منذ أكثر من ستّة أشهر.

وقالت موفوانغ، المقرّرة الخاصة المعنيّة بحقّ كلّ إنسان في التمتّع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والنفسية: "بطبيعة الحال، نرى الإصابة البدنية. ولأنّها بدنية، يمكن للمرء أن يقدّر مدى خطورتها. لكنّ الألم النفسي الحاد، الذي سوف يتحوّل بعد ذلك إلى رهاب وأنواع أخرى من الأمراض النفسية في مرحلة لاحقة من الحياة، أمر مهمّ حقاً للبدء في وضعه في عين الاعتبار".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/22

٥٥. توقيف 47 طالبا خلال وقفات تضامن مع فلسطين بجامعة ييل الأمريكية

كونيتيكت (الولايات المتحدة) – الأناضول: أوقفت الشرطة الأمريكية، الاثنين، 47 طالبا على الأقل خلال وقفات تضامن مع الفلسطينيين بجامعة ييل الأمريكية.

وقالت جامعة ييل، في بيان، إنها طلبت مرارا وتكرارا الطلاب المتظاهرين مغادرة ساحة الجامعة، وحذرت من احتمال توقيفهم، أو مواجهة تأديب جامعي، وفق صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية.
ووفقا للجامعة، أوقفت الشرطة الأمريكية 47 طالبا الاثنين.

القدس العربي، لندن، 2024/4/22

٥٦. تفاصيل تقرير الفريق الأممي المستقل حول "أونروا": لا أدلة على مزاعم "إسرائيل"

نيويورك – ابتسام عازم: أصدر فريق مستقل، تترأسه وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة، كاثرين كولونا، اليوم الاثنين، تقريره حول آليات وإجراءات عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) ومدى التزامها بمبدأ "الحياد" كمنظمة تابعة للأمم المتحدة. وعلى الرغم من تأكيد التقرير على أن الوكالة كانت قد أنشأت عدداً كبيراً من الآليات والإجراءات لضمان الامتثال للمبادئ الإنسانية، مع التركيز على مبدأ الحياد، وأنها تمتلك نهجاً أكثر تطوراً للحياد من كيانات الأمم المتحدة أو المنظمات غير الحكومية المماثلة الأخرى، لكنه خلص إلى أن هناك قضايا تتعلق بـ"الحياد" لا تزال قائمة.

وأشار في هذا السياق أن ذلك يشمل "حالات تتعلق بتعبير الموظفين علناً عن آراء سياسية، واستخدام الكتب المدرسية في البلد المضيف ذات المحتوى الإشكالي في بعض مدارس "أونروا"، ونقابات موظفين مسيسة تطلق تهديدات ضد إدارة "أونروا" وتتسبب في اضطرابات تشغيلية"، بحسب التقرير. وكانت الأمم المتحدة قد أنشأت إطار الحياد لأونروا عام 2017، ومن ضمن أهدافه بحسب التقرير "ضمان اتباع نهج متسق ومتماسك على مستوى الوكالة، للقضايا الرئيسية المتعلقة بحياد عمليات أونروا".

ويغطي الإطار مجالات مختلفة بما فيها "حياد موظفي أونروا وغيرهم من الموظفين، بما في ذلك استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي، وحياد منشآت أونروا، وحياد أصول أونروا، وخاصة المركبات؛ والمجالات الأخرى المتعلقة بعمليات أونروا، بما في ذلك الجهات المانحة والشركاء ومساعدة الوكالة". وحدد التقرير عدداً من التدابير في مجالات مختلفة يرى أن هناك حاجة إلى تحسينها بشكل فوري، وهي "التعامل مع الجهات المانحة، والحوكمة، وهياكل الإدارة والرقابة الداخلية، وحيادية الموظفين وسلوكهم، وحياد المنشآت، وحياد التعليم، وحياد نقابات الموظفين، وتعزيز الشراكة مع وكالات الأمم المتحدة".

مزاعم إسرائيلية

وحول التعامل مع الجهات المانحة، أشارت المراجعة إلى عدد من الأمور، أبرزها ضرورة "إشراك المانحين في وقت مبكر في ما يتعلق بمخاوف الحياد، وتوفير قدر أكبر من الشفافية المالية لاستعادة الثقة في الوكالة". أما بخصوص الموظفين وما يسميه التقرير مبدأ "الحياد"، فأشار إلى تلقي الوكالة الأممية تقريراً من وزارة الخارجية الإسرائيلية يؤكد "أنها تلقت، حتى مارس/ آذار 2024، قوائم موظفين بدون أرقام هوية فلسطينية. واستناداً إلى قائمة مارس 2024، التي تحتوي على أرقام الهوية الفلسطينية، أصدرت إسرائيل ادعاءات علنية بأن عدداً كبيراً من موظفي أونروا هم أعضاء في منظمات إرهابية. ومع ذلك، لم تقدم إسرائيل بعد أدلة داعمة على ذلك".

وفي الخامس من فبراير/ شباط الماضي، عيّن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، مجموعة (لجنة) مستقلة لتقييم عمل وكالة أونروا، تهدف إلى تقديم مراجعة مستقلة لعمل الوكالة، وذلك في أعقاب مزاعم إسرائيلية بمشاركة 12 موظفاً من الوكالة في "طوفان الأقصى"، في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتجميد عدد من الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة وألمانيا والمملكة المتحدة، مساهماتها المالية للوكالة إثر هذه المزاعم، قبل أن تعلن عدد من الدول استئناف تمويلها لاحقاً.

من جهة أخرى، توقف التقرير عند وجود "ما يقرب من ألف منشأة في أقاليم عملياتها الخمسة (غزة والأردن ولبنان وسورية والضفة الغربية)، والتي تشمل المدارس والمراكز الصحية والمستودعات ومكاتب المنطقة والمقر الرئيسي"، مضيفاً "تماشياً مع إطار الحياد الخاص بأونروا، فإن الوكالة مسؤولة عن ضمان حياد هذه المنشآت، بما في ذلك منع إساءة استخدامها لأهداف سياسية أو عسكرية".

وحول قضايا التعليم، أشار التقرير إلى أن نظام التعليم في "أونروا" يعد "أمراً حاسماً بالنسبة لمئات الآلاف من الأطفال الفلسطينيين. توفر أونروا التعليم الابتدائي والإعدادي لنصف مليون تلميذ في 706 مدارس، ويعمل بها 20 ألف كادر تعليمي. لقد انهار نظام التعليم في غزة، والذي يمثل 40% من طاقم التعليم في أونروا، بسبب النزاع المستمر، حيث أصبح جميع الأطفال في غزة الآن خارج المدرسة".

وحول ادعاءات إسرائيل بأن "أونروا" تلتزم بالمنهاج الفلسطيني الذي تعتمده السلطة الفلسطينية في مدارسها، ويتضمن محتوى معادياً للسامية، على حسب زعمها، خلص التقرير إلى أنه لم يجد إلا

إشارات محدودة جداً على تلك الادعاءات، مشيراً إلى أنه جرى تقديم ثلاثة تقييمات دولية في السنوات الأخيرة، للكتب المدرسية التي تعتمدها السلطة الفلسطينية، وحدد اثنان منهما وجود "محتوى عدائي" من دون تقديم أي دليل على وجود ما يشير إلى معادة السامية، فيما وجد تقييم ثالث أجراه معهد جورج إيكرت في ألمانيا مثالين من 156 كتاباً مدرسياً، فقط يعاديان السامية، قبل إزالة أحدهما وتغيير الآخر.

ولفت التقرير إلى توجيه "انتقادات مستمرة للوكالة، بشكل رئيسي من إسرائيل والمنظمات غير الحكومية" ومزاعم حول "خطاب الكراهية والتحريض على العنف ومعادة السامية في الكتب المدرسية للسلطة الفلسطينية والملاحق التعليمية"، بحسب تلك الادعاءات. وأضاف أنه من بين القضايا المختلفة، كانت القضايا المتكررة هي استخدام الخرائط التاريخية في سياق غير تاريخي، على سبيل المثال، ومن دون تسمية إسرائيل؛ تسمية القدس عاصمة لفلسطين؛ تسمية المدن في إسرائيل بأسماء المدن الفلسطينية؛ استخدام كلمة صهيوني (على سبيل المثال: "الاحتلال الصهيوني" في إشارة إلى إسرائيل)".

وبحسب التقرير، فإن "إنشاء الفريق جاء لتقييم ما إذا كانت أونروا تفعل كل ما في وسعها لضمان الحياد والرد على الادعاءات المتعلقة بانتهاكات الحياد الخطيرة عند ارتكابها، مع الأخذ في الاعتبار [...] السياق الذي يجب أن تعمل فيه، وخاصة في غزة". وجاء تشكيل الفريق في أعقاب ادعاءات إسرائيلية في يناير/ كانون الثاني الماضي تتهم فيها موظفين من أونروا بالاشتراك بأحداث السابع من أكتوبر/ تشرين الأول.

ولا تهدف المراجعة لتحديد مدى صحة الادعاءات الإسرائيلية، بل هي مراجعة كاملة لآليات عمل الوكالة، وفي محاولة للتخفيف من الضغط الشديد والاتهامات المستمرة بحق الوكالة، والتي تهدف إلى تصفيتها ودورها في الحفاظ على قضية اللاجئين الفلسطينيين. يشار في هذا السياق إلى أن هناك لجنة أخرى تقوم بتحقيق منفصل، معنية بالنظر بمدى صحة الادعاءات الإسرائيلية حول اشتراك عاملين من "أونروا" في أحداث أكتوبر. وعلقت 16 دولة مانحة تمويلها للوكالة الأممية بعد صدور تلك الادعاءات الإسرائيلية، وزاد بعضها من شروطها على تقديمها. وبلغ تعليق التمويل حوالي 450 مليون دولار أميركي.

واستأنفت بعض الدول تمويلها مع طلبها مزيداً من المعلومات حول ما حدث، فضلاً عن تعزيز آليات وإجراءات ما تسميه "حيادية" المنظمة، والتحقق من خلفيات الموظفين والرقابة.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/22

٥٧. مقابلة الرئيس مع وفا... بداية تغيير أم بقاء القديم على قدمه؟

هاني المصري

بعد استخدام المندوب الأميركي في مجلس الأمن حق الفيتو اعتراضًا على مشروع القرار الجزائري المدعوم من المجموعة العربية، والقاضي بتحويل مكانة دولة فلسطين من عضو مراقب إلى دولة كاملة العضوية، شن الرئيس محمود عباس هجومًا غير مسبوق على الإدارة الأميركية؛ إذ عدّ الفيتو بأنّه "يشكل عدوانًا سافرًا على حقوق شعبنا، وتحديًا لإرادة المجتمع الدولي". وهذا صحيح، ويجب أن يوضع في سياق رؤية الشراكة الكاملة الأميركية الإسرائيلية في حرب الإبادة التي تشن منذ سبعة أشهر ضد الشعب الفلسطيني، فهي التي تشكل أساس العدوان السافر المستمر.

وقال الرئيس إن "الولايات المتحدة خرقت جميع القوانين الدولية، وأخلت بكل الوعود بخصوص حل الدولتين وتحقيق السلام في المنطقة"، وهذا ليس بجديد، فإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن كانت تدعي منذ توليه سدة الحكم أنها تريد تحقيق ما يسمى حل الدولتين ولكن ليس الآن، ولم تفعل أي شيء لتحقيقه، بل فعلت كل ما يمنع تحقيقه، وهذا يجعل حديثها عن حل الدولتين مجرد تضليل لا أكثر، ومرهونًا بموافقة إسرائيل التي ترى أغلبية ساحقة فيها أن قيام دولة فلسطينية تهديد وجودي لإسرائيل.

وأشار الرئيس إلى أننا: "سنضع إستراتيجية جديدة لحماية القرار الوطني المستقل، والسير وفق أجندة فلسطينية وليس وفق رؤية أميركية أو أجندات إقليمية". وهذا أمر جيد جدًا إذا تحقق، ولكنه يعني إقرارًا ضمنيًا بعدم وجود إستراتيجية مناسبة، وأن القائم حتى الآن لا يتفق مع الأجندة الفلسطينية، بل مع الرؤية الأميركية والأجندة الإقليمية؟

وتابع بالقول: "لن نبقى رهائن لهذه السياسات التي ثبت فشلها وانكشفت للعالم أجمع، وسنعيد النظر في العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة بما يضمن حماية مصالح شعبنا وقضيتنا وحقوقنا"، فهل هذا يعني وقف الحوار واللقاءات معها لأن العلاقات الدبلوماسية مقطوعة أصلا فعليًا بعد إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، الذي أغلقته إدارة ترامب ولم تف إدارة بايدن بإعادة فتحه؟ وأضاف: أن "الإدارة الأميركية لم تتراجع فقط عن وعودها والتزاماتها، بل سمحت لإسرائيل بإضعاف

السلطة الوطنية الفلسطينية"، وهذا صحيح، فهي لم تستأنف حتى الدعم المالي للسلطة بحجة القوانين الأميركية التي تحول دون ذلك، ولم تمنع حكومة الاحتلال من القرصنة على أموال الجمارك الفلسطينية؛ حيث تخصم منها الأموال المخصصة لرواتب الأسرى وعائلات الشهداء والمخصصة لقطاع غزة؛ لأن السلطة لم تلتزم بعدم تحويلها إلى قطاع غزة.

الرئيس عباس وضع كل البيض الفلسطيني في السلة الأميركية

لم يأخذ أحد تصريحات الرئيس عباس على محمل الجد؛ لأنه وضع منذ زمن بعيد كل البيض الفلسطيني في السلة الأميركية، ولم يغير رهانه على واشنطن كونه يعتقد أنها الوحيدة القادرة على ممارسة التأثير في دولة الاحتلال، وهذا صحيح، ولكنها لا تريد ممارسة تأثيرها؛ لأنه ليس من مصلحتها أن تفعل ذلك، ويستمر الرهان الخاسر على الرغم من الخذلان المستمر، بدءًا من عدم إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية، مرورًا بعدم إعادة فتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن، وانتهاء بالشراكة في حرب الإبادة وباستخدام الفيتو الأخير الذي حال دون الاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية.

ولم تأخذ تصريحات الرئيس الاهتمام لأسباب عدة، أولها لأنها مكررة، فقد صدر مثلها مرارًا وتكرارًا، ولم تؤد إلى أي شيء جديد مختلف، كما أنها لم تترافق مع موقف مماثل من دولة الاحتلال التي من المفترض أن تمثل التناقض الرئيسي والتغيير في الموقف، ويجب أن يبدأ منها، والتي لا تزال القيادة الفلسطينية ملتزمة معها بالالتزامات السياسية والاقتصادية والأمنية المترتبة على اتفاق أوسلو، على الرغم من عدم التزام الحكومات الإسرائيلية بها، لدرجة أن الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو تتفاخر بأنها ضد أوسلو، ومنعت وستمنع قيام دولة فلسطينية. كان يمكن أن تقوم القيادة الرسمية على الأقل بسحب الاعتراف بإسرائيل ردًا على حرب الإبادة، وكان بمقدورها ولا يزال أن تطالب بتجميد عضوية إسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة، والعمل على عزلها وفرض العقوبات عليها، ولكنها لا تفعل أيًا من ذلك؛ لأنها تخشى المواجهة مع الاحتلال مع أنها مفروضة عليها، وهي الطريق الوحيد للتخلص منه.

الرئيس عباس: لا نستطيع فتح جبهتين معًا!

الشيء بالشيء يذكر، فقد سُئِل الرئيس عباس في أحد الاجتماعات للقيادة الفلسطينية عُقِدَ إبان رئاسة دونالد ترامب: لماذا لا ندخل في مواجهة مع الاحتلال وليس مع الولايات المتحدة فقط؟ فأجاب بأننا لا نستطيع فتح جبهتين في وقت واحد!، وإذا كان الأمر كذلك فإن الأولوية يجب أن تكون لفتح الجبهة مع الاحتلال، فهو المستعمر والاستيطاني والعنصري الذي يمارس كل أنواع العدوان والإجرام ضد شعبنا، وأميركا شريكة له وتدعمه. لذا، فإن الفصل بين إسرائيل والولايات

المتحدة بحكم العلاقة العضوية بينهما غير ممكن، وإذا كان لا بد من الاختيار فالأولوية هي للمجابهة المفروضة مع الاحتلال.

كما لم تأخذ تصريحات الرئيس الصدى لأنه لم ينبس ببنت شفة عن الوحدة الوطنية التي يجب إعطاءها الأولوية؛ لأنها وحدها تعطي معنى وجدية لحديثه عن إستراتيجية جديدة وإعادة النظر في العلاقات الثنائية مع أميركا. ويقلل من أهمية حديث الرئيس كونه جاء في مقابلة مع وكالة الأنباء الرسمية "وفا" ولم يخرج من اجتماع فلسطيني على مستوى فتح أو السلطة أو المنظمة، أو حتى على مستوى اللجنة التنفيذية للمنظمة التي تحولت من أعلى مستوى قيادي إلى مؤسسة استشارية فاقدة المعنى، ولا تفعل شيئًا في الظروف القاهرة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

عتب على "قد المحبة"!

على أساس ما سبق، يمكن وصف غضب الرئيس بأنه مجرد ردة فعل وتعبير عن الغضب والعتب "على قد المحبة"، وليس أكثر من محاولة لتنفيذ الغضب الشعبي على القيادة والرئيس في ظل انخفاض شعبية الرئيس إلى الحضيض، أو محاولة لـ "فش خلق" لا أكثر ولا أقل، وفي أحسن الأحوال محاولة للحصول على ترضية من إدارة بايدن.

حكومة مكتب الرئيس

ما دام الحديث عن الترضية، نضع التعيينات الأخيرة التي تدل دلالة قاطعة على عدم وجود نية للتغيير، فهي تقدم ترضيات وتعيد تدوير الشخصيات المقربة تقديرًا "لنجاحاتها الباهرة" السابقة، بما يشي بأن هناك حكومة فعلية يتم تشكيلها مرتبطة بمكتب الرئيس تتولى الملفات الرئيسية من سياسة ومفاوضات ومصالحة وقضاء وعلاقات خارجية وأمن ومال وإعلام، بينما ينحصر دور حكومة التكنوقراط المشكلة حديثًا، والفاقدة للشرعية البرلمانية والشعبية والفصائلية والسياسية، في المهمات الإدارية والخدمية.

وهذا يدل على أن لا جدية بإجراء تغيير حقيقي ولا حتى مجرد إصلاح ملموس، وإنما إصرار على بقاء القديم على قدمه؛ ما يعكس استمرار السياسات والأداء الذي أوصلنا إلى الكارثة التي نعيش فيها.

وفي هذا السياق، أفاد مصدر بأن هناك 400 مهمة ووظيفة قيادية في السلطة يحتكرها 60 شخصًا لا أكثر من أهل الولاء والثقة، يتم تدويرهم عليها، ويتولى كل واحد منهم مهمات رئيسية عدة، وكأنه "مقطوع وصفهم" كما يقال "بالبلدي"، مع أن قيادتهم السابقة واللاحقة لم تؤد إلى أي تقدم إلى الأمام، بل إلى تدهور مستمر. لو أراد الرئيس حقًا الرد على الفيتو الأميركي الذي يعدّ بمنزلة إعلان حرب على الفلسطينيين، وعلى حرب الإبادة التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية من مختلف أبعادها؛

لتبنّى مقاربة جديدة كليًا، أو لأعلن على الأقل الشروع في تطبيق القرارات المتخذة في المجلسين المركزي والوطني منذ العام 2015 وحتى الآن، وأعلن أن لا عودة للمفاوضات العبثية بأي حال من الأحوال، وأن دولة فلسطين حق فلسطيني لا يتحقق بالمفاوضات، وإنما يجسد أساسًا على الأرض عبر مواصلة النضال وتجسيد إرادة الشعب الفلسطيني الهادفة إلى إنهاء الاحتلال وتجسيد الحرية والاستقلال.

الرئيس عباس رهين رهاناته الخاسرة

إن الرئيس كان وسيبقى رهين سياساته ورهاناته الخاسرة؛ لأنه ألقى بكل أوراق القوة والضغط التي يمكن أن تغير الواقع البائس الذي تعيشه القيادة الفلسطينية، فالسياسة الرسمية تعتمد منذ سنوات طويلة إستراتيجيات البقاء والانتظار والرهان على الآخرين، وليس الرهان على الشعب وصموده ونضاله وتضحياته وعدالة قضيته، ولا على الأبعاد العربية والإسلامية والإنسانية التحررية للقضية الفلسطينية. هذه الأبعاد التي تدعم ومستعدة لدعم أقوى بكثير للنضال الفلسطيني التحرري، وليس اللاهث وراء أوهام ضارة وتسوية لن تأتي وحدها ولا عبر المفاوضات، بل تفرض فرضًا باعتماد مختلف أشكال المقاومة والكفاح السياسي، بما في ذلك المفاوضات في الوقت المناسب بعد تغيير الحقائق وموازين القوى على الأرض؛ حيث تترجم المفاوضات الانتصارات والحقائق على الأرض على طاولة المفاوضات.

اختباران لفحص جدية حديث الرئيس

وحتى لا نكون عدميين ويائسين كليًا من القيادة الرسمية، على الرغم من القناعة العميقة بأنها أخرجت نفسها من دائرة الفعل القادر على النهوض مجددًا بالشعب الفلسطيني، نضعها أمام اختبارين لإثبات الجدية بتطبيق ما قاله الرئيس:

الأول، أن تدعو فورًا إلى حوار وطني شامل تمثيلي واسع، لا يعيد إنتاج الحوارات السابقة وبنفس الأشخاص السابقين، بل يستهدف مشاركة وجوه ودماء جديدة وشابة من الجنسين، مع تمثيل مختلف القطاعات والتجمعات الفلسطينية، ووضع برنامج يجسد القواسم المشتركة والشراكة الحقيقية، ويقود إلى بلورة إستراتيجيات جديدة، وتشكيل قيادة وطنية واحدة قادرة على تحقيق الأهداف والحقوق الفلسطينية.

الثاني، إعادة النظر في التزامات أوسلو، بما يشمل إعادة النظر في شكل السلطة وطبيعتها ووظائفها والتزاماتها وموازنتها، لتصبح أداة في خدمة البرنامج الوطني، وخطوة على طريق استقلال دولة فلسطين التي يجب التصرف على أساس أنها قائمة ولكنها تحت الاحتلال، وتكون السلطة أداة

من أدوات منظمة التحرير التي يجب إعادة بنائها لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي الفلسطيني، وتكون قولًا وعملًا الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

مركز مسارات، رام الله، 2024/4/23

٥٨. حول متغيرات موقف تركيا من حماس وغزة

سعيد الحاج

للمرة الأولى منذ بدء العدوان على غزة، جمع لقاء علني ورسمي بين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية والرئيس التركي رجب طيب أردوغان في إسطنبول، وبدعوة رسمية من الأخير. يستمد اللقاء أهميته أولا من علانيته، إذ حصل على الأغلب لقاء –أو أكثر– بين الرجلين دون إعلان رسمي عنه في وقته، كما يستمدها من سياقه المرتبط أساسا بمستجدات الموقف التركي من العدوان "الإسرائيلي" على غزة ومن التصريحات التي سبقته وتلته من الجانبين.

الحديث عن الزيارة أتى على لسان أردوغان نفسه ثم وزير خارجيته هاكان فيدان الذي اجتمع مع قيادة حماس في الدوحة، حيث قدّم واجب العزاء لهنية باستشهاد ثلاثة من أبنائه وأربعة من أحفاده، إضافة لتداول مستجدات العدوان. كما كان الرئيس التركي، بين يدي إعلانه عن الزيارة/الاستضافة، وصف حماس مجددا بأنها حركة مقاومة وليست منظمة إرهابية، وشبهها بالقوى الوطنية التركية التي خاضت حرب الاستقلال في الربع الأول من القرن الماضي، وهو توصيف لاقى استحسانا شديدا من حاضنة حزب العدالة والتنمية وداعمي القضية الفلسطينية ومقاومتها واستاء منه حزب الشعب الجمهوري المعارض بشكل لافت وعلني.

كما أن الزيارة أتت بعد قرار الحكومة التركية تقييد تصدير 54 منتجا لدولة الاحتلال في التاسع من نيسان/ أبريل الجاري "حتى تعلن إسرائيل وقفا فوريا لإطلاق النار بغزة وتسمح بتقديم مساعدات كافية ومتواصلة للفلسطينيين". في حينه، رُبط هذا القرار برفض دولة الاحتلال السماح لتركيا بالمشاركة في إنزال المساعدات ومواد الإغاثة لغزة من الجو مثل دول أخرى، لا سيما وأن فيدان أشار لهذا الأمر، إلا أن صدور القرار بعد مدة من الرفض يشير لديناميات مختلفة ومشتركة بين القرار والزيارة/ الاستضافة.

بيد أنه من المهم أولا الإشارة إلى أن القرار شمل "تقييد" التصدير لا "وقفه" وبعض البضائع لا كلها، وأنه تسبب بجدل إضافي في تركيا وخارجها، إذ أثبت أنه كان دائما من الممكن للحكومة التدخل في موضوع التجارة مع الاحتلال رغم أن معظمها يتعلق بالقطاع الخاص، على عكس السردية التي روجها كتّاب ونشطاء مقربون من الحزب، وبالتالي فقد كان قرارا متأخرا مع عدم إنكار إيجابيته.

كما أن نائب رئيس حزب العدالة والتنمية ووزير الاقتصاد الأسبق، نهاد زيبكجي، دعا في تصريحات له قبل أيام لإعادة النظر في القرار واعتماد "عملية فلترة أكثر حساسية" للتجارة مع دولة الاحتلال، مدافعا عن "أقسام في التجارة لا تضر أحدا" مع "إسرائيل" التي "تجمعنا معها اتفاقية تجارة حرة"، ما أوحى باحتمال العودة عن القرار أو تعديله. وعليه، نكون أمام خطاب جديد لأردوغان وحزب العدالة والتنمية بخصوص حماس (التشبيه بالقوى الوطنية لحرب الاستقلال التركي)، وقرار مستجد بخصوص التجارة مع الاحتلال، ولقاء رسمي وعلني أول منذ بدء الحرب (كان هناك اتصالات هاتفية على الأقل).

بالعودة لنقاش أسباب هذه التحولات ودوافعها الرئيسة، لا يبدو –مجددا– أن الرفض "الإسرائيلي" لمشاركة أنقرة في إلقاء المساعدات من الجو سبب كاف لتفسير كل ما سبق، ما يدعو للبحث عن أسباب ودوافع أخرى أكثر تأثيرا.

المتغير الأول المنطقي هو نتائج الانتخابات المحلية الأخيرة في تركيا التي تراجع فيها العدالة والتنمية أمام الشعب الجمهوري للمرة الأولى، واعترف أردوغان نفسه أن موقف حزبه وحكومته من العدوان "الإسرائيلي" على غزة كان أحد أسبابه، حيث قال إنهم "فعلوا كل ما بوسعهم من أجل غزة، إلا أنهم فشلوا في إقناع البعض بذلك"، مشيرا لاستغلال بعض الأحزاب المنافسة لذلك.

مما يدعم هذه الفرضية أن الخطوات المذكورة، وخصوصا القرار المتعلق بالتجارة مع الاحتلال، كانت ممكنة قبل اليوم وعلى مدى شهور العدوان على غزة إلا أنها لم تبصر النور إلا بعد الانتخابات المحلية، رغم أن شيئا جوهريا في الحرب على غزة لم يتغير مؤخرا.

العامل الثاني هو ولا شك صمود شعب غزة ومقاومتها رغم كل جرائم الحرب التي اقترفها الاحتلال والدعم الدولي الذي حصل وما زال يحصل عليه ولا سيما من الولايات المتحدة الأمريكية. اليوم، يتزايد الحديث إقليميا ودوليا عن فشل الاحتلال في تحقيق أهدافه من العدوان على القطاع ويزداد زخم الاحتجاجات عليه وعلى الحكومات الغربية الداعمة له وكذلك الدعوات لوقف العدوان وإدخال المساعدات، بل والدعوات لوقف الحرب من داخل دولة الاحتلال نفسها.

كما أنه لا ينبغي إغفال متغيرات إقليمية ودولية على جانب كبير من الأهمية والتأثير في السياق. في مقدمة ذلك ارتفاع حدة نبرة الإدارة الأمريكية تجاه حكومة نتنياهو بخصوص خططه لعملية برية في رفح، مما قد يكون شجع الحكومة التركية على مواقف أكثر حدة منها، إذ أن أحد تخوفات الأخيرة أن تؤدي مواقفها من العدوان لتوتير العلاقات مع واشنطن والرئيس على وشك زيارة البيت الأبيض.

كما أن التوتر الأخير بين إيران ودولة الاحتلال، بما يشمل إنعاش احتمالات توسع الحرب في المنطقة، يبدو ماثلا أمام صانع القرار التركي ودافعا له للعب أدوار أكثر مركزية، لا سيما إذا ما وضعنا في الحسبان حالة التنافس الضمنية بين أنقرة وطهران في الملف الفلسطيني مؤخرا.

وأخيرا، أتت المتغيرات الأخيرة في ظل إشاعات تدّعي بحث حركة حماس عن مقر بديل للدوحة، بدعوى أن الأخيرة تتعرض لضغوط أمريكية غير مسبوقة لدفع حماس للقبول بوقف إطلاق النار بشروط مجحفة أقرب لإعلان الاستسلام. وقد دفع ذلك البعض لوضع الزيارة في إطار حديث حماس مع أردوغان لتكون إسطنبول مقرا بديلا للحركة.

ثمة الكثير مما يمكن أن يقال في تفصيل هذه النقطة ونقاشها، لكن بالمقدار الذي تسمح به مساحة هذا المقال يمكن القول إن فكرة استبدال إسطنبول بالدوحة ليست منطقية ولا مرجحة، فلا قطر ستطرد حماس ولا إسطنبول بعيدة عن الأخيرة، إذ تتردد إليها بعض قياداتها بشكل علني بين الحين والآخر، غيرهابل إن "إسرائيل" تدعي وجود مكاتب لها على الأراضي التركية كانت ضمن اشتراطاتها لاستعادة العلاقات الدبلوماسية مع تركيا (وهو ما لم يحصل)، كما أنه من غير المنطقي أن تذهب حماس للقاء رسمي وعلني مع أردوغان بهذه الطريقة لطلب بديل عن الدوحة.

المرجح أن تكون تركيا فعّلت دورها كإسناد للموقف القطري وليس منافسته أو سحب البساط من تحته، لا سيما وأن الضغوط الأمريكية حقيقية وخصوصا من بعض أعضاء الكونغرس. كما أن أنقرة تحاول منذ بداية العدوان أن يكون لها دور في الوساطة، وهو ما رفضته حكومة نتنياهو ولا نعتقد أنه حصل تغير ملموس على هذا الصعيد مؤخرا.

السؤال الأهم، ختاما، حول ما بعد زيارة هنية لتركيا هو آفاق الموقف التركي بخصوص العدوان "الإسرائيلي" على غزة والخطوات التي يمكن للحكومة التركية اتخاذها في هذا الإطار، وهي عديدة وتقع في إطار الممكن الذي لن يجلب لها مشاكل مع الإدارة الأمريكية أو غيرها.

تصريحات الوزير الأسبق زيبجكي تلقي بظلال من الشك، لكن ثمة من يرى بأن درس الانتخابات المحلية كان قاسيا وما زال حاضرا ما يدفع للرغبة بخطوات حقيقية هذه المرة، كما أن المتغيرات الإقليمية والدولية تساعد على ذلك، فهل نرى خطوات عملية إضافية من أنقرة تجاه غزة وحماس؟

عربي 21، 2024/4/22

٥٩. بعد 200 يوم.. لأعضاء الكابينت: فشلتم فشلاً ذريعاً.. لا تضللونا بـ "رفح"

عاموس هرئيل

ايتان غونين، والد الفتاة رومي ليشم غونين التي اختطفت في 7 أكتوبر من حفلة "نوفا"، لا ينوي الاحتفال بعيد الفصح هذه الليلة. وقال الأسبوع الماضي في مقابلة مع راديو "كان" بأنه لا يرى معنى للاحتفال بعيد الحرية وابنته مخطوفة مع 132 آخرين، الكثير منهم أموات، ما زالوا محتجزين لدى حماس في قطاع غزة. هذا شعور لدى عائلات المخطوفين، ولدى الجمهور الإسرائيلي كله.

بمناسبة اليوم الـ 200 على الحرب ضد حماس، التي انتشرت إلى جبهات أخرى في هذه الأثناء، لا مناص من الحديث عن فشل ذريع في الوضع الأمني الوطني. إيران حددت نقطة أخرى مقلقة بقرارها إطلاق أكثر من 300 صاروخ ومسيرة نحو إسرائيل قبل أسبوع. حزب الله زاد هجماته من لبنان بالمسيرات والصواريخ المضادة للدروع، في حين أن نحو 50 ألف شخص من سكان المنطقة الشمالية ما زالوا مهجرين من بيوتهم. وعودة سكان غلاف غزة إلى بيوتهم تتقدم ببطء، والتجمعات التي تم تدميرها قرب الحدود ستنتظر فترة طويلة لإعادة الترميم والبناء.

يضاف إلى كل ذلك عدم تحقيق إسرائيل لأهداف الحرب المعلنة. سلطة حماس في القطاع لم يتم تدميرها، جزء (صغير نسبياً) من قدرتها العسكرية ما زال قائماً ولم تتهيأ الظروف لإعادة جميع المخطوفين. ضائقة المخطوفين هي الأكثر إلحاحا وإيلاماً. مشكوك فيه إذا كان معظم الإسرائيليين قد اعتقدوا أننا سنحتفل بعيد الفصح بدون عودتهم، بصفقة تفرض على حماس. بعد الشرخ الكبير في الروح الإسرائيلية الذي تسببت به المذبحة نفسها عندما لم يصل الجيش الإسرائيلي في الوقت لإنقاذ العائلات التي صرخت طالبة المساعدة في المناطق الآمنة في الكيبوتسات والمحتفلين الذين قتلوا في حفلة "نوفا"، لقد حدث هنا شرخ آخر كبير.

التضامن الأساسي الذي تفاخر به المجتمع منذ سنوات تضرر تماماً. في العام 2011 تم إطلاق سراح 1027 سجيناً فلسطينياً في صفقة مختلف عليها، بينهم مئات المخربين القتلة مقابل جندي مخطوف واحد هو جلعاد شاليط. في هذه المرة، يقبع المخطوفون ويتعذبون في الأسر، وجزء كبير من المستوى السياسي يظهر اللامبالاة، حتى العداء تجاه صراخ عائلاتهم. ثمة خطر ملموس لتكرار مأساة الطيار رون أراد، الذي لم يُعرف مصيره بعد مرور أربعة عقود على سقوط طائرته في لبنان. وكلما مر الوقت يكلف أعضاء الائتلاف بصعوبة أنفسهم عناء دفع ضريبة كلامية على معاناة المخطوفين، في حين أن من يؤيدون الحكومة في الشبكات الاجتماعية يتطاولون عليهم علناً. دماء أخوتنا تصرخ من غزة، من تحت الأرض؛ ومن يسوقون لعيد الفصح يتصرفون كما العادة.

الشرك الاستراتيجي الذي علقت به إسرائيل يبدو جلياً الآن، ويندمج مع تطورات أوسع في الساحة الدولية، على رأسها وقوف محور روسيا – إيران (بدعم ما وبشكل خفي من الصين) ضد الهيمنة الأمريكية الطويلة. ولأن رئيس الحكومة نتنياهو يرفض، خلافاً لأي منطق موضوعي، مناقشة جوانب الحرب السياسية والحلول المطلوبة في أعقابها، ولأن إسرائيل فقدت جزءاً كبيراً من دعم الغرب بسبب نشاطاتها العسكرية في القطاع، فإنها الآن في مكانة عضو مشروط في المعسكر الليبرالي – الديمقراطي. الولايات المتحدة ودول أوروبية هبت لمساعدتها ضد هجوم إيران، لكنها في الوقت نفسه تطالبها بضبط النفس في غزة وتضغط عليها لإنهاء الحرب.

على المدى البعيد يحلق خطر أكبر يتمثل في ترسخ وضع يشبه الوضع في أوكرانيا: سيستمر القتال بحجم محدود، لكن بصورة تصعب على الحياة الاقتصادية هنا، وسيشل السياحة، ولن يسمح بالعودة إلى المستوطنات على الحدود مع لبنان وإلى غلاف غزة. إيران ستدعم حزب الله وحماس بإطلاق الصواريخ بين حين وآخر، والعالم الغربي سيثرثر ويشرح لإسرائيل بأن تكون واقعية وتأخذ هذه الضغوط في الحسبان. خلافاً لأوكرانيا، لم يتم احتلال أي مناطق لدينا بشكل ثابت، لكننا الآن لا ننجح في إعادة توطين مناطق داخل أراضي سيادتنا. الحرج يزداد، لا سيما في الشمال. فهناك آلاف العائلات التي لا تحصل على حماية من الحكومة والجيش كي تستطيع تسجيل أولادها في المؤسسات التعليمية الأصلية قبيل 1 أيلول.

الشرك الاستراتيجي الذي تعلق فيه إسرائيل أضحى ملموساً في غزة ولبنان والضفة الغربية وأمام إيران، وفي القريب أمام تركيا التي تنوي إرسال قافلة مساعدات استفزازية إلى القطاع. البشرى السيئة، مثل القرار المناوب بشأن خفض التصنيف الائتماني (هذه المرة لشركة إس.آند بي)، تقف في تناقض مع الخطاب الفارغ والوعود التي لا أساس لها التي ينثرها رئيس الحكومة. في الفترة الأخيرة، في احتفال رأس الكؤوس التقليدي بمناسبة عيد الفصح مع كبار قادة جهاز الأمن، كانت لنتنياهو شجاعة للتحدث عن الانقسام الداخلي على اعتبار أنه الخطر الرئيسي الذي يهدد دولة إسرائيل. وكأن خطواته في السنوات الأخيرة، مثل التحريض ضد اليسار وجهاز القضاء والحملات الانتخابية والموقف المنفر تجاه المؤسسة الأمنية ورجال الاحتياط، وفوق كل شيء إدخال متعصبين يمينيين متطرفين إلى مناصب رئيسية في حكومته، لم تكن المحرك الذي أطلق العمليات التي ورطت إسرائيل في أكبر مشكلة في تاريخها.

ما زال النصر بعيداً

بعد مرور أكثر من شهرين على التهديدات العلنية، يبدو أن إسرائيل وبحق تقوم في الأسبوع الأخير بالعمليات الأولية قبل احتمالية الدخول العسكري إلى رفح. حتى الآن، ليس واضحاً حجم العملية،

هذا إذا حدثت أصلاً. إزاء الخلاف حول هذا الأمر مع الإدارة الأمريكية، الذي ظهر مرة أخرى في نهاية الأسبوع عبر لقاء "زوم" بين جهات رفيعة لدى الطرفين، تشير التطورات على الأرض إلى استعداد لحدوث تغيير.

جند الجيش الإسرائيلي لواءين في الاحتياط في فترة قصيرة، ربما يحتلان الممر الذي يفصل بين شمال القطاع وجنوبه وتحرر لواءين نظاميين، لواء "الناحل" ولواء المدرعات 401، كي يستعدا قبل دخول رفح. انسحاب القوات من خان يونس يسمح لمئات آلاف الفلسطينيين بالعودة من رفح إلى الشمال، إلى بيوتهم المدمرة، بصورة تقلص حجم السكان المدنيين في جنوب القطاع. والإعدادات التي يقوم بها النظام المصري على منطقة الحدود مع القطاع مع عدة تسريبات من القاهرة، تدل على أن مصر تعلم باقتراب العملية الإسرائيلية.

نتنياهو ووزير الدفاع، وأحياناً الوزير بني غانتس وقادة كبار في الجيش الإسرائيلي، جميعهم يتحدثون عن الحاجة لضغط عسكري للدفع قدماً بصفقة جديدة لإطلاق سراح المخطوفين الباقين. ما زالت أربع كتائب قطرية لحماس تتمترس في رفح. وحسب الجيش الإسرائيلي، فإن حوالي 18 كتيبة من كتائب حماس في القطاع تم تفكيكها بالكامل، وقتل حوالي 12 ألف مخرب في حماس و"الجهاد الإسلامي". ما زالت كتيبة أو كتيبتان في حماس تعملان بشكل جزئي في مخيمات اللاجئين في وسط القطاع، ولكنها تكبدت مؤخراً خسائر في العملية الإسرائيلية في مخيم النصيرات.

احتلال رفح سينزل ضربة قاسية على حماس، لكن من يعتبر ذلك نهاية المعركة يضلل الجمهور. دليل ذلك ما يحدث في شمال القطاع. الجيش الإسرائيلي أخلى المنطقة بصورة مطلقة، وعادت حماس وسيطرت هناك بالتدريج. تضاءلت قدرة حماس العسكرية، وتعمل اقتحامات إسرائيل المتواترة في شمال القطاع على إبقاء الوضع على حاله. ولكن حماس لا تجد صعوبة في إعادة رموز السلطة المدنية، في الوقت الذي يقوم فيه رجالها بقتل نشطاء حركة فتح ورؤساء العائلات المحلية الذين يتجرأون على إظهار علامات الاستقلالية.

منذ تشرين الثاني والإدارة الأمريكية تتوسل لنتنياهو لمناقشة دخول السلطة الفلسطينية المحدثة (ما زال اقتراحاً على الورق حتى اليوم) إلى القطاع في اليوم التالي. رئيس الحكومة، الذي يبتزه شركاؤه في اليمين المتطرف، يرفض. والذريعة ايديولوجية (محظور إعطاء هدية للسلطة الفلسطينية مقابل المذبحة، والتي هي تؤيد الإرهاب أيضاً)، لكن الذريعة الحقيقية سياسية – عملية. بدون الوزيرين بن غفير وسموتريتش لن يحقق نتنياهو هدفه السامي، وهو البقاء في الحكم إلى نهاية 2026 ثم الفوز في الانتخابات. لذا، لا تغيير على الوضع في القطاع، في حين يحارب نتنياهو حركات الاحتجاج ويقرب إليه أعضاء الكنيست الذين يعتبرون حلقة ضعيفة في الائتلاف، والذين يفكرون بالانفصال.

نسمع اعترافاً صادقاً بثلاثة استنتاجات في كل لقاء مع جهات رفيعة في جهاز الأمن: لم ننتصر (البعض يضيف: حتى الآن)؛ لا يوجد حل بدون موطئ قدم للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة؛ والعجز السياسي يبدد الإنجازات العسكرية.

في نهاية الأسبوع الماضي، اتهمت بعض الجهات الأمريكية الرفيعة قيادة حماس برفض اقتراح حل الوسط الذي قدمه الوسطاء لعقد صفقة التبادل. رئيس حماس في القطاع، يحيى السنوار، السادي الواضح، يستمر بوضع العراقيل أمام أي صيغة معقولة من أجل التوصل إلى الاتفاق. ولكن المماطلة في المفاوضات في الأشهر الثلاثة الأخيرة التي كان فيها نتنياهو شريكاً رئيسياً ومدركاً، ساهمت في تفويت نافذة الفرص لعقد الصفقة، إلى درجة تظهر وكأنه تم إغلاقها الآن. في ظل غياب الضغط العسكري وإدخال المساعدات الإنسانية بالحجم الذي طلب مسبقاً (500 شاحنة في اليوم)، لا يشعر السنوار بالحاجة إلى الاستعجال.

ليس صعباً تخمين ما يريده – إنهاء الحرب. وإذا أرادت إسرائيل إنقاذ جميع المخطوفين الذين هم على قيد الحياة قبل موت المزيد منهم في ظروف أسر صعبة أو قتلهم على يد حماس، فعليها فحص حل بديل: تقليص الخسائر والإعلان عن إنهاء الحرب والخروج من القطاع. بعد ذلك، عندما يعود المخطوفون وجثث أصدقائهم إلى البيت، ستكون إمكانية للبحث عن ذريعة (ستوفرها حماس بطبيعتها) لمواصلة الحرب في ظروف أفضل. هذه هي المقاربة التي سمعت من أعضاء مركز الأسرى والمفقودين في الجيش الإسرائيلي. أمس، تم عقد مجلس الحرب لمناقشة قضية المخطوفين، للمرة الأولى بعد حوالي أسبوعين. القيادة التي تهتم بإعادتهم لا تتصرف بهذا النحو.

الصعوبة في هزيمة عدو شبه متبلور بدرجة ما، الذي يقوم بالمداهمة وتغيير الشكل والاختباء تحت الأرض ويلف نفسه بأحزمة حماية مدنية، تأخذنا أحياناً إلى أماكن غريبة. وفي ظل غياب النصر الكامل، كما يعرف الآن كل مواطن إسرائيلي ذكي ولسنا على بعد خطوة منه، تحاول إسرائيل التعلق بآمال أخرى. ولرفع المعنويات بدأت وسائل الإعلام تبث مقابلات كثيرة مع قادة وجنود بصورة ثابتة. وهذا بالتأكيد أفضل من إجراء المقابلات مع الوزراء وأعضاء الكنيست في الائتلاف، الذين يساعدون على تحطيمها.

هآرتس 2024/4/22

القدس العربي، لندن، 2024/4/23

٦٠.كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/4/23